قيادات أحزاب اللقاء المشترك وأنصار الله يعقدون لقاءً بشأن المستجدات الوطنية والإقليمية

تفويض سياسي حزبي لقائد الثورة بكل الخيارات

الحوثي يدعو شيخ «الأزهر» والمفتين في الدول العربية والإسلامية لإعلان الجهاد ضد الصهاينة

الأحد
29 أكتوبر 2023م

14 ربيع الثاني 1445هـ
العدد (1756)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

معارك حزب الله ضد القوات الصهيونية: عمليات خاطفة أنهكت العدو وأربكت خياراته

مجاهدو حزب الله هاجموا مواقع ريشا والعبّاد والمرج ونقطة الجرداح وثكنة زرعيت وحققوا فيها إصابات مباشرة

صحيفة ميلتاري العسكرية: أمريكا شاركت بقوات العمليات الخاصة لشن هجمات ضد غزة

أولى محاولات التوغل البري تنفجر في وجه الاحتلال وتؤكد عجزه الميداني

«حماس» تعلن فشل هجوم العدو البري

المتحدث العسكري لكتائب القسام:

عدد أسرى العدو كبير وثمن إطلاقهم هو تبييض كل السجون الصهيونية من الأسرى الفلسطينيين

ننتظر مزيداً من الزحوف لنذيقها أصنافاً جديدة من العذاب

بدأ زمن انكسار الصهيونية

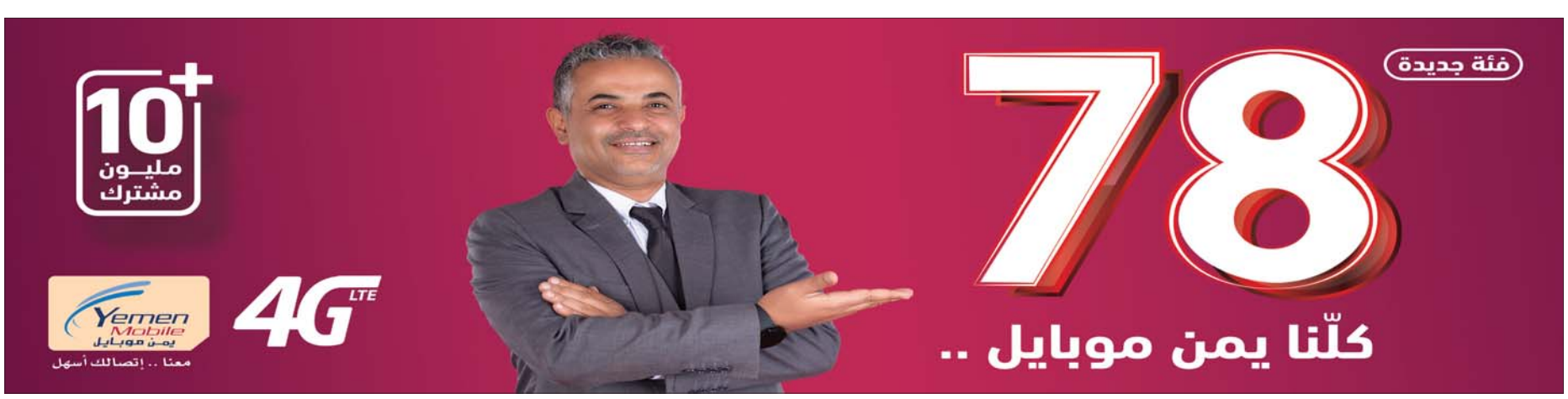

■ لقاءٌ موسَّعٌ لقيادات أحزاب اللقاء المشترك وأنصار الله يؤكّـدُ أن الشعبَ اليمني سينتزعُ حقوقَه كاملة

■ جدَّد المجتمعون التأكيدَ على الالتفاف خلف قائد الثورة في معركة التحرير ومناصرة قضايا الأُمَّـة

تفويض سياسي لقائد الثورة بالمضي في الخيارات المناسبة لصون حقوق الشعبين اليمني والفلسطيني

المسيرة : صنعاء

وقفت أحزابُ اللقاء المشترك ومعها أنصار الله، أمس السبت، على المستجداتِ على الساحة المحلية والإقليمية والدولية.

وفي لقاء موسَّع لقيادات المشترك وأنصار الله -بحضور رئيس لجنة المصالحة الوطنية يوسف الفَيشي وعضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، وأمناء عموم أحزاب المشترك والدوائر السياسية فيها- أكّد اللقاءُ التأييدَ الكاملَ لما سيتخذه السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، تجاه تجاوُزِ الكيان الصهيوني الخطوط الحمراء في عدوانه على غزة وأية خطوات من شأنها التأكيدُ على وحدة الأُمَّـة الإسلامية انتصاراً للقضية الفلسطينية في مواجهة أقبح تحالف غربي مع الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وجدَّد اللقاء مباركتَه لعملية «طُوفان الأقصى» التي ستكونُ بإذن الله بدايةً لتحرّر الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني الغاشم ومؤشراً لمرحلةٍ جديدةٍ تتجاوزُ فيها الأُمَّـةُ حالةَ السِّبات والخنوع للإرادَة الأمريكية والبريطانية والصهيونية في العالم، مستنكراً المجازر اليومية البشعة التي يرتكبها كيان العدوّ الصهيوني بحق الفلسطينيين في ظل الصمت المخزي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية.

واستعرض اللقاء المستجدات في الشأن الداخلي ومسارات المفاوضات، وقد أكّد اللقاءُ في هذا الصدد على أهميّة انتزاع استحقاقات الشعب اليمني في مواجهة العدوان والحصار لتسع سنوات، وأن يتحمل تحالف العدوان كُـلّ مسؤولياته لمعالجة آثار وأضرار العدوان الواسعة.

وناقش اللقاء مساراتِ التغييرات الجذرية والمرحلة الجديدة التي أعلنها ويقودُها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بأبعادها التي تناولها في خطاب المولد النبوي الشريف، وكيف يمكن عكسُها من خلال الواقع العملي.

وجدَّد اللقاء الوقوفَ خلف القيادة وتفويضَها فيما تتخذُه من خطوات لتحقيق ذلك، وفي المقدمةِ إنجازُ المرحلة الأولى المتعلقة بتشكيل حكومة الكفاءات وإصلاح الوضع الاقتصادي ومعالجة وضع القضاء ومعالجة الاختلالات الإدارية والمؤسّسية.

وأكّد المجتمعون أنهم سيكونون من واقع العمل والمسؤولية داعمين لهذه الخطوات التي من شأنها تحقيقُ المصلحة الوطنية العليا وتجاوُزُ حالة المحاصَصة والتقاسُم في الوظيفة العامة.

كما استعرض اللقاءُ طبيعةَ العملية السياسية القائمة في الساحة، وأكّد على أهميّةِ تعزيز العمل السياسي الوطني الذي ينطلق في إطار بناء الدولة والتعاون والوحدة والأخوة، متجاوزاً النموذجَ السياسي الذي حاول الخارجُ فرضَه على اليمن خلال المراحل السابقة، مشدّدًا على أهميّةِ التركيزِ على بناء واقع سياسي جديد يعزِّزُ الصمودَ الشعبي والمجتمعي، ويعزز تماسُكَ الجبهة الداخلية، ويواجه مؤامرات أعداء اليمن بالالتفاف حول قيادة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وما يتخذه من قرارات حكيمة أكّدتها تجربة تسع سنوات من القيادة في ظل أخطر مرحلة تاريخية مرت بها الجمهورية اليمنية.

وفي ختام اللقاء، دعا المجتمعون كُـلّ شركاء وفرقاء العمل السياسي إلى الالتفاف حول القيادة من خلال جبهة موحَّدة تشارك في صناعة مستقبل اليمن القوي في المنطقة القادر على صُنع قراراته بعيدًا عن الوصاية وتدخل الخارج؛ مِن أجل المستقبل الأفضل لكل أبناء الشعب اليمني.

الحوثي: التأريخُ لن يرحمَ المتخاذلين وأدعو «الأزهر» ومفتيي الأنظمة العربية لإعلان الجهاد ووجوبه ضد الصهاينة

المسيرة : متابعات

دعا عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، شيخَ المسجد الأزهر، إلى إعلان الجهاد ووجوبه في وجه أعداء الأُمَّـة.

وقال الحوثي، أمس، في تغريدة له على منصة «إكس» تعليقاً للشيخ الأزهر: «أدعو الأزهر وشيخَه أحمد الطيب ومفتيي الأنظمة العربية إلى إعلان الجهاد والإفتاء بوجوبه على الجيوش العربية؛ امتثالاً لقول الله تعالى: (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا)».

وأضاف الحوثي في تغريدته أن «الوضعَ لا يحتمل إصدارَ بيانات بجُمَل عامة لا تجد فيها الجيوشُ العربيةُ أنها هي المخاطبة بذلك».

ونوّه إلى أن «أمريكا ودول الغرب أعلنوا الحربَ كافةً والدعمَ المباشرَ والواضحَ بدون خطابات عامة ولا بيانات»، مؤكّداً أن الجهادَ في وجه الصهاينة ورعاتهم هو المخرَجُ الوحيدُ أمام الله جراء ما يعانيه الشعبُ الفلسطيني المظلوم على أيادي أعداء الأُمَّـة المتمثلين في أمريكا والكيان الصهيوني وداعميه.

وفي ختام تغريدته أشار الحوثي إلى أن «التاريخَ لن يرحمَ كُـلَّ مَن تخاذلوا في الدفاع عن الفلسطينيين الأبرياء، وكلَّ مَن دعم استمرار هذا الإرهاب الصهيوني».

أكّـد أن المنطقة ستتغيّر ويتغير وجهُها لصالح المقاومة:

قيادي بالجهاد لـ «المسيرة»: لو تحَرّكت الشعوبُ في المنطقة فبإمكانها إسقاطُ الحكام الداعمين للكيان الغاصب

المسيرة : خاص

أكّد إحسان عطايا -عضوُ المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي- أن المقاومة «استطاعت بفضل الله صد محاولة التوغل الصهيوني شمال القطاع وكان هناك قصفٌ صاروخيٌّ على مستوطنات العدو».

وأضاف عطايا في تصريحاتٍ خَاصَّة لـ «المسيرة» أن «العدوانَ الصهيونيَّ الهمجيَّ على غزة ومحاولة عزل القطاع هي محاولة لكسر إرادَة المقاومة، وجعلها ترضخُ للشروط الصهيونية، وهي محاولة للبحث عن انتصار زائف»، مُشيراً إلى أن «أمريكا تقودُ حربَ إبادة في غزة بأيادٍ صهيونيةٍ والشعب الفلسطيني يواجه ببسالة ويقدم تضحياتٍ لا نظير لها في التاريخ».

ونوّه إلى أن «فصائل المقاومة جميعَها تقاتلُ كأنها فصيلٌ واحد، وهناك وحدةٌ ميدانيةٌ لم يسبق لها نظير والتواصل بين القيادات يرتقي إلى أعلى المستويات».

ولفت إلى أن «المنطقةَ ستتغيَّرُ ويتغيَّرُ وجهُها، لكن لصالح المقاومة، والمشروع الأمريكي سينكسر بإذن الله».

وتابع حديثه لـ «المسيرة» بالقول: إن «أمريكا هي شريكةٌ في العدوان على غزة وهي من تقوده على كُـلّ المستويات عسكريًّا وسياسيًّا وإعلامياً».

وجدَّد التأكيدَ على أن «غزةَ تواجهُ حرباً تشترك فيها قوى الاستكبار التي ترتكز على وجود كيان العدوّ الصهيوني وبانكسار هذا الكيان ستفشل كُـلّ المخطّطات»، لافتاً إلى أن «العدوَّ الصهيوني يقتلُ في الضفة ويعتقل بشكل عشوائي محاولاً إحداث وقائع جديدة ليفاوض بها إما تحت النار أو بأوراق جديدة».

وفي تصريحاتهِ، لفت إحسان عطايا إلى أن «محاولاتِ التوغل البرية لن تتوقفَ في غزة ومعركتُنا طويلةٌ طالما العالم لم يستطع أن يضغط على أمريكا والعدوّ الصهيوني لوقف جرائم القتل بحق المدنيين».

وفي ختام تصريحاته لـ «المسيرة»، أكّد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي أنه «إذا تحَرّكت شعوب المنطقة فبإمْكَانها أن تسقط عروش الحكام الذين يدعمون كيان العدو»، مُشيراً إلى أن «قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ليست ملزمة، فإذا لم يكن هناك ضغوطٌ على أمريكا فلا جدوى من الدعوة لهدنة إنسانية في غزة».

صعدة: الجيشُ السعوديّ يواصلُ جرائمَه بحق المدنيين ويوقع سبعة جرحى

المسيرة : صعدة

واصل جيشُ العدوّ السعوديّ، أمس السبت، جرائمَه الوحشيةَ بحق الأبرياء المدنيين في محافظة صعدة، ما يؤكّـدُ عدمَ جديته في تحقيق السلام، فضلاً عن تعمده الدفع بعوامل التصعيد وتفجير معركة واسعة تجعله يتحمل كُـلّ تداعياتها.

وفي السياق، أكّـدت مصادر محلية لصحيفة «المسيرة»، أمس السبت، أن جيش العدوّ السعوديّ استأنف القصف الصاروخي والمدفعي العشوائي على المناطق الآهلة بالسكان في مديريات صعدة الحدودية؛ ما أسفر عن سقوط 7 جرحى من المدنيين.

وأوضحت المصادر أن أربعة من المواطنين أُصيبوا بجراح متفاوتة إثر القصف الصاروخي والمدفعي السعوديّ على مناطق في مديرية منبه الحدودية.

كما بينت المصادر أن نيرانَ العدوّ السعوديّ طالت مناطقَ متفرقة من مديرية شدا الحدودية؛ ما أسفر عن جرح ثلاثة من المدنيين لترتفع حصيلة الجرحى، أمس، إلى 7 مصابين حتى كتابة هذا الخبر، فيما أكّدت المصادر أن القصف السعوديّ ما يزال متواصلاً على المديريات الحدودية.

وتأتي هذه الجريمة بعد أن كان قد استشهد مواطن، الأربعاء الفائت، بشظايا قذيفة ألقاها طيران العدوّ المسيَّر المسلح على منطقة المشنق بمديرية شدا الحدودية، ليؤكّـد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي انسياقه وراء الرغبة الأمريكية البريطانية الرامية إلى تفجير تصعيد واسع.

وتشهد المناطق الحدودية في محافظة صعدة اعتداءاتٍ متكرّرةً من قبل جنود العدوّ السعوديّ على المواطنين والمهاجرين الأفارقة بكل أنواع الأسلحة؛ ما تسبب في سقوط آلاف الضحايا، وسط صمت أممي ودولي فاضح يدفع نحو التصعيد؛ ما يجعل قوى العدوان تتحمَّلُ كُـلَّ التداعيات الناجمة عن الخروقات والاستفزازات والقصف المتواصل، لا سيَّما أن صنعاءَ سبق أن حذرت بأن أيَّ تصعيد قادم سيكون غاليَ الكلفة على دول العدوان وأدواتها ورعاتها.

أولى محاولات التوغل البري تنفجرُ في وجه جيش الاحتلال وتؤكّـدُ عجزَه الميداني

المقاومة توقع العدو في كمائن قاتلة على حدود غزة:

أهداف «الاجتياح» غير قابلة للتحقّق

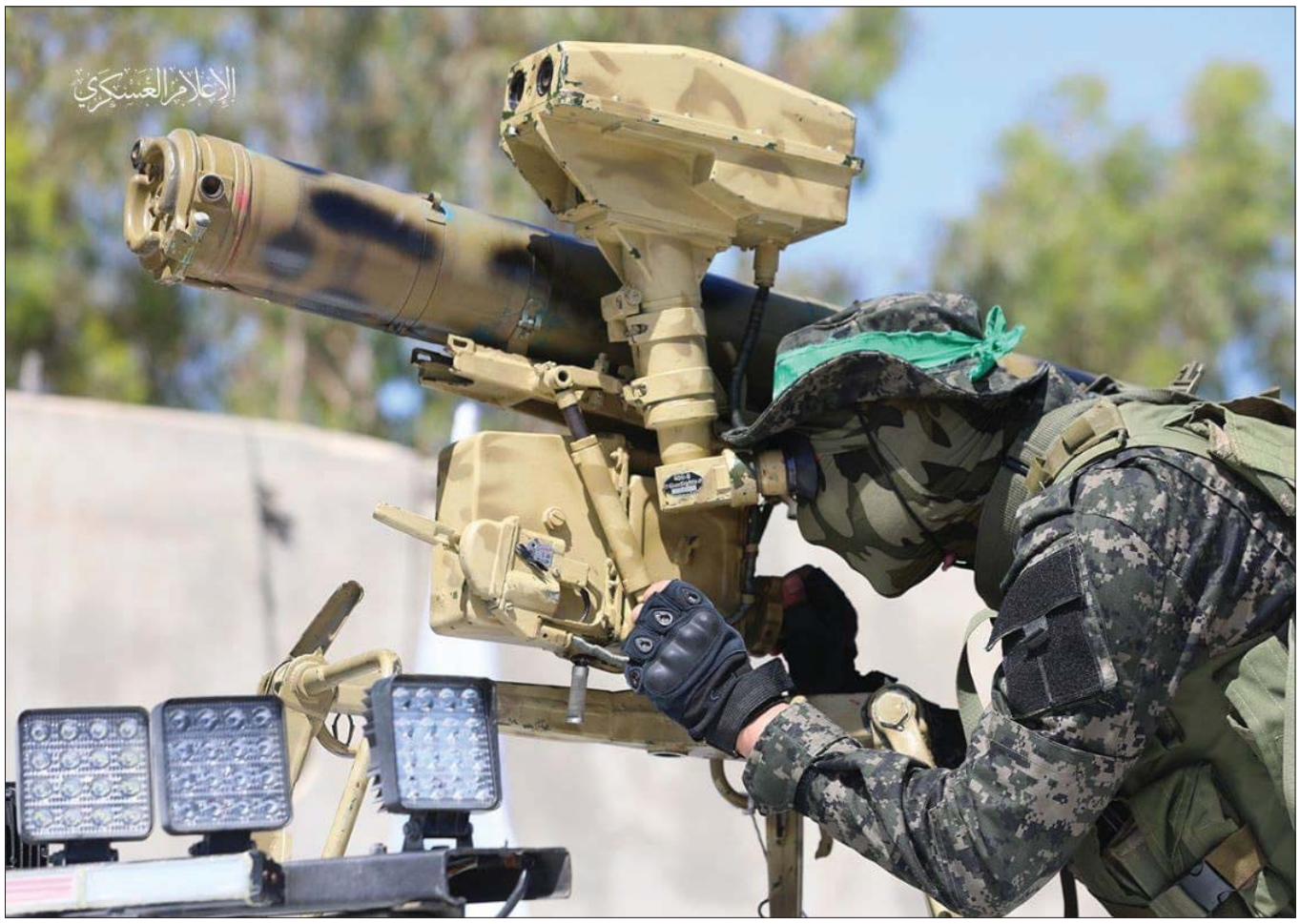

المسيرة : خاص

بـدأ الجيـشُ الإسرائيـلي، ليـلَ الجمعـة، محـاولات التوغل الـبري في قطاع غـزة، وذلك بعـد عزلِه عن العالَم بشـكلٍ كامـلٍ، من خلال قطـع الكهربـاء والاتصـالات، وتنفيـذ حملة قصـف هي الأعنف منـذ بدء هـذه الجولة من العـدوان، وذلك في محاولـة لتوفير غطاء ناري وأرضيـة «محروقة» لتقـدم دباباته وجنوده، غير أنـه اصطدم بمواجهة شرسـة من جانب المقاومـة الفلسـطينية التـي أكّـدت، صباح السـبت، أنها أحبطت كافة محـاولات التوغل، وأوقعت خسائرَ كبيرة في صفوف جيش العدوّ، الأمر الذي يجدد التأكيد على أن عنوان الاجتياح البري سـيظل مأزِقًا كَبيراً للاحتلال الذي وضع لنفسـه أهدافًا غـير قابلة للتحقّق، سـينتهي بـه الأمر كالعـادة إلى محاولـة التغطية عليها بجرائم يصورها ويقدمها كانتصارات.

محاولات التوغل البري، بدأت بقصف مدفعي هـو الأعنف منـذ بدء «طُوفـان الأقصى» تركز بشـكل أكبر على شمال قطاع غزة الذي يحاول العدوّ منذ أسـابيع تهجير سكانه منه بالقوة؛ لتحويلـه إلى منطلق لعمليـة الاجتياح التي ما انفـك يتحـدث عنها وعـن «ضرورة تنفيذها» غير أن أهدافها لا تبدو قابلة للتحقّق، وهو ما تراه أَيْـضاً إدارة البيت الأبيض، بحسب وسائل إعـلام أمريكية، على أن ذلك لا يمنع واشـنطن من مواصلة مسـاندة كُـلّ تحَرّكات الاحتلال، فقـد صرح المتحدث باسـم البيـت الأبيض مع بدء محـاولات التوغل أن «الولايـات المتحدة لا تضع أية خطوطٍ حمراء أمام إسرائيل».

وإلى جانـب القصـف الجـوي والمدفعـي الوحشي، لجأ جيش الاحتلال إلى قطع الكهرباء والاتصـالات عـن القطـاع بشـكل كامـل، في محاولة واضحة للتعتيم على الجرائم، وَأَيْـضاً على مجريات محاولة «التوغل» التي سـعى إلى بـث الكثير من التسريبـات والتهويلات حولها طيلـة الليـل؛ بهَـدفِ صناعة انتصـار وهمي، مسـتغلًا غيـابَ الصـورة الحقيقيـة؛ وهو ما كشـف بوضـوح أنـه لا يـزال غـير قـادر على التـصرف وفـق «عنترياتـه» المعلنـة، ولا يزال عاجزاً بشكل عملي عن ترميم الهزيمة المدوية التي لحقت به يوم السابع من أُكتوبر.

هـذا أَيْـضاً مـا أكّـدتـه حركـة المقاومـة الإسلامية حماس، صباح السبت، حَيثُ أعلنت أن «محاولات التوغل الصهيونية التي تمت من ثلاثة محاور فشـلت، وأن المجاهديـن تمكّنوا مـن إيقاع دبابـات العدوّ التـي حاولت التقدم في كمائـن محكمـة، واسـتهدفوها بصواريخ وقذائـف مضـادة للـدروع أوقعـت خسـائر كبـيرة في صفـوف جيـش الاحتلال الـذي لجأ إلى اسـتخدام الطـيران المروحـي لإجـلاء قتلاه وجرحاه»، بحسب الحركة.

تصريحـات جيـش الاحتـلال أبـدت ارتباكًا واضحًا أكّـد حقيقة ما أعلنته المقاومة؛ فمع بـدء محاولات التوغـل كان العدوّ يبـث أخبارًا عن بدء عملية الغزو البري التي يتوعد بها منذ أسـابيعَ، لكنه بعد ذلك صرح بـأن العملية لم تبدأ وأن ما يحدث هو محاولات تقدم محدودة، ثم قال إنه لن يحدّد ما إذَا كان غزوًا بريًّا أم لا.

ارتبـاك لم يكـن غريبًا على جيـش الاحتلال الذي سـبق لـه أن حـاول صناعـة انتصارات وهميـة حـول اقتحام غزة؛ مِن أجـل التغطية على فشله، وقد اعتبر مراقبون أن هذا التخبط يترجم بوضوح إدراك العدوّ لعجزه عن تحقيق أهدافه المعلنة، وتعويله على نتائج لا يضمنها، فإن نجح في التوغل سـيقول إنه اجتياح بري، وإن فشل سيقول إنها محاولة تقدم وسيتكتم على خسائره.

ومن خلال تصريحات المتحدث باسم جيش الاحتـلال، دانيـال هاغاري، يبـدو بوضوح أن العـدوّ قد لجـأ إلى الخيـار الثاني، حَيـثُ زعم هاغاري أنه تم اسـتهداف «قـادة» في المقاومة بـدون تحديدهـم، وزعـم أن قـوات الاحتـلال لا تـزال «في الميـدان»، وهـي تصريحـات غـير مدعومـة بأيـة حقائـق، كما أنهـا لا ترقى إلى مسـتوى ما تم إعلانه من أهداف مثل «تحرير الأسرى» و«القضاء على المقاومة».

هـذا أَيْـضاً مـا أكّـدته وسـائل إعلام عبرية قالت: إن «تجربة الهجوم البري جاءت مخيبة للآمـال، والجيش الإسرائيلي يقامر بجنوده» في إشـارة إلى عدم وجود خطـة محكمة وأهداف قابلـة للتحقّـق، والاعتمـاد بشـكل كلي عـلى الكثافـة الناريـة فقـط وارتـكاب المزيـد من الجرائم وتقديمها كإنجازات.

وقد برز هذا بوضوح من خلال مزاعم كاذبة نشرها العدوّ قبل بدء محاولات التوغل في غزة، بشـأن مستشـفى «الشـفاء»، حَيـثُ زعم أن المقاومة تستخدم المشفى كدرع، وهي محاولة واضحة لتبرير قصفه وارتكاب مجزرة أُخرى، يبدو أنه سيحاول تقديمها كانتصار!

وفيما يتحدث جيش الاحتلال عن «أيام طويلة وصعبـة قادمة» في محاولة للتغطية على عجزه وتخبطه، فَـــإنَّ طول أمـد المواجهة يضاعف في الحقيقـة صعوبة المأزق الذي يعيشـه، حتى في الوقـت الذي يحاول فيه طمأنة مسـتوطنيه بأنـه «ينتقم»، وقد نقلت وسـائل إعلام عبرية، السـبت، أن عائـلات الأسرى الصهاينة صعدت احتجاجاتهـا عـلى حكومة الكيـان الصهيوني بعد محـاولات التوغل البري؛ لأَنَّ هذه المحاولات تعرض أسراهم للمزيد من الخطر.

وبالإضافـة إلى ذلك، فَـــإنَّ تعويل العدوّ على مواصلة الجرائم وتكثيف القصف يضعه أمام احتمالات مرعبـة مفتوحة للتصعيد المعاكس، سـواء من جانب المقاومة الفلسـطينية أَو من جانب محور المقاومة.

وبالتالي فَـــإنَّ الحديث عن «تحرير الأسرى» والقضاء على المقاومة هي بالفعل أهداف غير قابلة للتحقّق.

بين العنتريات والحقائق.. لا سبيلَ للتعامُل مع أنفاق المقاومة:

وإضافَة إلى كُـلّ ذلـك، فَـــإنَّ كُـلّ عنتريات العـدوّ لا زالت تتجاهل حقيقـة ميدانية ثابتة هي أنه لا يسـتطيع عمليًّا التعامل مع شـبكة أنفاق المقاومـة في قطاع غزة؛ فحتى لو تمكّن من الدخول إلى القطاع والتوغل في عمقه، وهو احتمال بعيـد جِـدًّا عن كُـلّ معطيات الواقع الراهن، فسـيبقى عاجزاً عن حسـم المواجهة مع المقاومة المحصَّنة جيِّدًا تحت الأرض.

وقـد نقلـت «رويـترز» هـذا الأسـبوع عـن مصادر أمنيـة صهيونية قولهـا: إنَّ «القصف الجوي المكثّـف الذي شن على قطاع غزة خلال الأسـابيع الماضيـة لـم يحدث سـوى «أضرارٍ طفيفة» بالبنية التحتية لأنفاق المقاومة؛ إذ لاَ زالت وحـداتُ «الضفادع البشرية» تهاجمُ عبر البحر مواقعَ وقواعدَ في المناطق المحتلّة».

وقال أمير أفيفي، الذي كان نائب قائد فرقة غـزة المكلَّفـة بالتعامـل مع الأنفـاق في جيش الاحتلال لـ«رويترز» إنه على الرغم من الهجوم المكثّـف لأيام وأيـام، فَـــإنَّ قيادة المقاومة ما تـزال «متماسـكة إلى حَـدٍّ كبـير وقادرة على توجيه الأوامر والسيطرة، بل وحتى قادرة على محاولة شن هجمات مضادة».

وَأَضَـافَ أنه «توجد مدينة بأكملها أسـفل غـزةَ، وهنـاك مخابـئ ومقـرات ومخـازن وهـي متصلـة بأكثر مـن ألف موقـع لإطلاق الصواريخ».

ونقلت الوكالة عن أمنون سـوفرين، القائد السـابق لسـلاح الهندسـة القتاليـة في جيش الاحتلال، قوله: إن الأخير سـيواجه الكثير من الكمائن في حال دخل قطاع غزة، كما سيواجه أسـلحة حرارية لم تكن لدى المقاومة من قبلُ «وهي أكثرُ فتـكًا»، مُضيفاً أن المقاومةَ تمتلكُ الآن «الكثـير مـن أنظمـة الأسـلحة المضـادة للدبابات التي سيستهدفون بها ناقلاتِ الجنود المدرعة والدبابات».

وتؤكّـدُ هـذه المعلوماتُ بشـكل واضح أن خطـةَ «الاجتياح الـبري» التي لا ينفـك العدوّ عـن الحديث عنهـا لا تعتمد إلّا عـلى الرغبة في الانتقام والقُـدرة على ارتـكاب الجرائم، وأنها تحتـوي على الكثير من الفَجَـواتِ الكبيرةِ على المستوى الميداني والتكتيكي؛ الأمرُ الذي يجعلُ فشلَها أمرًا محتومًا.

دعت الدول العربية والإسلامية إلى اتِّخاذ إجراءات صارمة تجاه العدوّ الإسرائيلي وكل من يقف معه:

«إنسان» و255 شبكةً وكياناً حقوقياً تدعو «العدل الدولية» لإجبار الكيان الصهيوني على وقف جرائمه

المسيرة : صنعاء

دعت منظمة «إنسان» للحقوق والحريات، بالاشتراك مع 255 منظمة وشبكة تضم في عضويتها أكثر من 1300 منظمة حقوقية، محكمة العدل الدولية إلى إصدار أمر مستعجل يلزم الكيان الصهيوني بإيقاف جرائمه في قطاع غزة.

وأكّدت المنظمات والشبكات في بيانٍ مشترك أن «كُلَّ عدوان تشنه دولة الاحتلال بتسهيل وتواطؤ من قادة المركز الإمبريالي العالمي، وفي مقدمتهم قادة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، لا يتوانى قادةُ وجنودُ ومستوطنو دولة الاحتلال والفصل العنصري عن اقتراف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة، والتي ترتقي إلى إبادة جماعية موصوفة».

وحذر البيان من خطورة استمرار قطع الكهرباء ومنع إدخال الوقود على توقف المستشفيات عن العمل، وخَاصَّة غرف العناية وتوليد الأكسجين وغسيل الكلى، وكذا توقف مركبات الإسعاف والدفاع المدني عن تقديم خدماتها، موضحًا أن 42 % من مساكن غزة قد هدمت كليًّا أو تضررت جزئياً، وبلغ عدد المشردين الذين أخرجوا من منازلهم قسراً مليوناً و600 ألف، وفي حال هطول الأمطار ستؤدي إلى كوارث إضافية لتشكل حلقة متقدمة من حلقات الإبادة.

وأشَارَ الموقعون على البيان إلى أن «استمرار جرائم الحرب والعدوان والإبادة الجماعية بحق سكان قطاع غزة، وإخفاق الجهود المبذولة منذ سنوات لاستثمار آلية الملاحقة التي يوجدها نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، يتطلب توظيف الإمْكَانات القانونية المتاحة بمقتضى اتّفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948م، والممارسة العملية والقضائية المتعلقة بها، خَاصَّة أن دولة الاحتلال وعدد من الدول العربية أطراف في هذه الاتّفاقية، ويحق لها إحالة النزاعات التي قد تنشأ بين الأطراف بشأن تفسير أو تطبيق أو تنفيذ الاتّفاقية، بما في ذلك النزاعات المتصلة بمسؤولية دولة ما عن إبادة جماعية، أو عن التآمر أو التحريض على ارتكابها».

وطالب البيان بضرورة أن تبادر أيٌّ من الدول الأطراف في الاتّفاقية المذكورة، وفي مقدمتها الدول العربية والإسلامية، إلى الطلب من محكمة العدل الدولية باستصدار أمر مستعجل يطالب كيان الاحتلال والفصل العنصري بوقف أنشطته الإجرامية في قطاع غزة، مُشيراً إلى أهميّة إقامة دعوى ضد كيان الاحتلال وأية دولة ساهمت وأيدت وتواطأت معه على ارتكاب الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لتحميلها المسؤولية القانونية الدولية عن تلك الأفعال.

كما طالب البيان بأن تبادر الدول إلى اتّخاذ إجراءات ضد كيان الاحتلال، ومن تواطأ معه أو سهل له ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ومن بينها مقاطعة الكيان اقتصاديًّا، وقطع العلاقات الدبلوماسية معه وعدم الاعتراف بأي أوضاع واقعية قد تنشأ عن تلك الأفعال الإجرامية.

أكّدت تأييد المقاومة وإسناد ملاحمها البطولية التي كشفت هشاشة العدو:

مسيرات طلابية حاشدة في حجّة تحمِّلُ المجتمع الدولي وأمريكا مسؤوليةَ المجازر بحق الفلسطينيين

المسيرة : حجّة

شهدت مديريات عبس وأفلح اليمن والمحابشة والمفتاح وكحلان الشرف وبني قيس ومستبأ في محافظة حجّة، أمس السبت، مسيراتٍ طلابيةً حاشدةً؛ تنديداً بالمجازر وحرب الإبادة، التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات العَلَم الفلسطيني، وردّدوا الشعاراتِ والهُتافاتِ المعبِّرةَ عن التضامن مع أطفال فلسطين، الذين يواجهون هم وأسرهم، آلة البطش والإجرام الصهيونية.

وأدانت المسيراتُ الطلابيةُ التي شارك فيها مديرو مكاتب التربية بالمديريات والأقسام والكوادر التعليمية بأشد العبارات ما يرتكبه الكيان الغاصب بحق أبناء الشعب الفلسطيني والمدنيين في غزة من جرائمَ وحشية ومجازر إبادة جماعية غير مسبوقة في تاريخ الإنسانية، مستنكرة المواقف العربية المخزية تجاه ما يرتكبه العدوّ الصهيوني من جرائم في ظل صمتٍ عربي مخزٍ وتطبيع عدد من الأنظمة العميلة، التي سارعتْ في إدانة الضحية وبرأت ودعمت الجلاد في انسلاخ واضح عن الدين والقيم والهُوِيَّة العربية والإسلامية.

وحمَّلت بياناتُ المسيرات، المجتمعَ الدولي وأمريكا وكلّ الأنظمة المساندة للكيان الصهيوني مسؤولية ما يتعرض له الفلسطينيون من انتهاكات صارخة لكل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، مؤكّدةً التأييد والمباركة لعملية «طُوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية الباسلة ضد العدوّ الصهيوني وكلّ العمليات رَدًّا على جرائم الإبادة والوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني.

وأكّدت بيانات المسيرات أهميّة الدعم المالي والمعنوي لأبطال فلسطين والتفويض للقيادة الثورية في اتّخاذ أية قرارات مرحلية خدمةً للوطن والمواطن ونصرةً للقضية الفلسطينية، مجددةً الدعوةَ لكل الأحرار في العالم الوقوف الصادق مع شعب فلسطين الصابر والصامد في وجه الصلف الصهيوني والغطرسة الأمريكية حتى تحرير كُلّ شبر من أرض فلسطين.

■ النعيمي: علينا وقف كُلّ من يسعى لجعل اليمن مكاناً للمخلفات الصناعية والتجارية

■ أبو لحوم: تم اعتماد تمويل برامجَ في مجال الطاقة المتجددة بحوالي مليارَي ريال

صنعاء تطلق فعاليات المؤتمر والمعرِض الوطني الثالث للطاقة المتجددة بحضور عدد من قيادات الدولة

المسيرة : صنعاء

افتتح عضوا المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي وسلطان السامعي، أمس، أعمالَ وفعالياتِ المؤتمر والمعرض الوطني الثالث للطاقة المتجددة 2023م، الذي يشارك فيه على مدى أربعة أيَّام وزارتا الكهرباء والطاقة، والمالية، وعددٌ من الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسّسات والهيئات ذات العلاقة وشركات القطاع الخاص والصناديق السيادية والمؤسّسات المصرفية.

ويهدفُ المؤتمرُ والمعرِضُ إلى العمل على تحقيق تنمية مستدامة في توليد الطاقة الكهربائية باستخدام المصادر المتجددة وأحدث الوسائل المتاحة لتلبية احتياجات المجتمع وتنسيق الجهود بين وزارة الكهرباء والجهات ذات العلاقة، سواءً أكانت حكوميةً أو قطاعًا خاصًّا أو منظمات دولية ومجتمعًا مدنيًّا.

وفي افتتاح المؤتمر، أشار النعيمي، إلى أهميّة عامل الزمن في تجاوز التحديات التي تواجه استعمال الطاقة المتجددة في اليمن، خُصُوصاً مع ما أنتجه الحصار والعدوان خلال السنوات الماضية، مؤكّداً أن عامل الزمن ركيزة أَسَاسية لنجاح أي عمل.

وقال النعيمي: «علينا ألا نجعل من اليمن مكاناً للمخلفات التجارية والصناعية، وأن نوقف هذه الممارسات، سواءً من الدولة أو القطاع الخاص، وأن نحدّد من خلال هذا المؤتمر ماذا يريد المواطن من جودة المستوردات للمعدات ومن أدوات استهلاك الكهرباء، بما يتناسبُ مع الطاقة المتجددة، بحيث يكون هناك تواؤمٌ مع السياسات الاستهلاكية السليمة».

بدوره أكّد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية بحكومة تصريف الأعمال، رئيس اللجنة الإشرافية العليا للمؤتمر والمعرض، الدكتور رشيد أبو لحوم، أن «المؤتمر يحتوي على الكثير من الفعاليات العلمية، داعياً المهتمين والباحثين والمعنيين إلى الاستفادة من خبراء الطاقة المتجددة المشاركين في المؤتمر، لا سِيَّما أن المعرِضَ يحتوي على مجموعة من المجالات التي تهم الطاقة الشمسية في مختلف مكوناتها».

وأشَارَ إلى أن «صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة نفذ 141 منظومة طاقة شمسية وبقدرة تسعة ميجا وات بتكلفة ثمانية ملايين و500 ألف دولار، فضلاً عن محطات الطاقة الشمسية للمدارس والمستشفيات والعديد من المؤسّسات الحكومية ومشاريع المياه، مبينًا أن النطاق الجغرافي للصندوق يتركز على محافظتي حجّة والحديدة».

وأشَارَ إلى أن «وزارة المالية وبالتعاون مع عدد من الوحدات الاقتصادية والهيئات، اعتمدت برنامجَ تمويل في مجال الطاقة المتجددة بحوالي مليارَي ريال؛ من أجل استنهاض أعمال المؤسّسات وخفض الكُلَف»، مؤكّداً أن «هذا يأتي ضمن التوجّهات الاقتصادية للحكومة؛ باعتبار أن مجال الطاقة المتجددة من أهم وأكثر المجالات صراعاً على مستوى العالم».

بدوره أكّد وزير الكهرباء والطاقة في حكومة تصريف الأعمال، رئيس المؤتمر والمعرض، الدكتور محمد البخيتي، أن «الوزارة وضعت في مقدمة أولوياتها العمل على توفير الطاقة الكهربائية لكافة مستخدميها في كافة المجالات، بشكل آمن ومستقر، ووفقاً للمعايير العالمية».

وكشف الدكتور البخيتي أن «عددَ المنظومات التي تم تركيبها بلغت 37 منظومة بقدرة إجمالية 1.83 ميجا وات وبتكلفة 1.83 مليون دولار»، مُشيراً إلى أن «اليمن كان في ذيل القائمة بين دول العالم في إنتاج الطاقة؛ ما يحتِّمُ على الجميع التوجّه للنهوض بقطاع الطاقة وفقاً للقوانين».

ولفت إلى أن «إنعاش قطاع الطاقة سينعكس على تخفيض أسعار الصناعات»، مُشيراً إلى أن «ارتفاع كلفة توليد الكهرباء عبر الطاقة المتجددة يحتِّمُ على الجهات الحكومية التوجّه الصادق لترسيخ القانون، لا سِيَّما أن وزارة الكهرباء قد شرعت بتطوير عددٍ من الأساليب فيما يتعلق بنظامِ البناء والتشغيل والنقل».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

فيما تتحمل واشنطن تداعيات توسع المعركة وانعكاساتها على المنطقة:

صحيفة دولية تؤكّد مشاركة أمريكا المباشرة في العدوان الصهيوني على غزة

المسيرة : متابعات

لجأت الولاياتُ المتحدة الأمريكية إلى المشاركةِ المباشرةِ مع الكيان الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني، في مهمةٍ لإنقاذ الكيان الغاصب في ظل انهيار قواته رغم الإجرام المتصاعد بحق المدنيين الفلسطينيين؛ وهو الأمر الذي يهدّد بتوسع المعركة في المنطقة في ظل الإصرار الأمريكي الغربي على مساندة الكيان.

وبعد جُملةٍ من الاعترافات الصهيونية بالمشاركة الأمريكية المباشرة والإعلان عن استقدام قوات بشرية وآليات عسكرية أمريكية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة، نشرت صحيفة متخصصة بالشؤون العسكرية مقالًا كشفت فيه عن قيام قوات خَاصَّة أمريكية بتنفيذ هجمات «بالتعاون مع الجيش الصهيوني استهدفت المدنيين في غزة؛ وهو ما يجعل واشنطن تتحمل تداعيات هذه المشاركة التي ربطتها دول محور المقاومة بمصير المعركة القادمة والتي قد تشهد توسع دائرة النار في المنطقة برمتها.

وكشفت صحيفة «ميلتاري واتش» المتخصصة بالشؤون العسكرية عن وجود تقارير تفيدُ بأن «الولاياتِ المتحدةَ الأمريكية قد نشرت قوات عمليات خَاصَّة لشن هجمات مشتركة مع قوات الدفاع الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني المحاصرين في قطاع غزة».

وبهذه المشاركة المعلَنة تتحمَّلُ الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية مسؤوليةَ توسُّع المعركة وانعكاساتها على المنطقة، لا سيما أن دول المحور حذَّرت من مغبة المساندة المباشرة للكيان الصهيوني الذي يمارس كُلَّ أشكال الجرائم البشعة بحق الفلسطينيين.

معهدٌ غربي: مشكلةٌ عسكريةٌ تواجهُ المحافظاتِ اليمنية الجنوبية؛ بسبب ميليشيا السعوديّة والإمارات

المسيرة : متابعات

أشار معهدٌ غربيٌّ، أمس السبت، إلى مشكلة عسكرية تواجهُها المحافظاتُ اليمنيةُ الجنوبية المحتلّةُ؛ جراء الدعم المادي واللوجستي الذي تقدمه دول الاحتلال السعوديّ الإماراتي للميليشيا والفصائل المسلحة المرتزِقة التابعة لها.

وقال «معهد دول الخليج العربي في واشنطن» في تحليل أعده الباحث «جريجوري د. جونسن»، إنه و«على طوال العام والنصف الماضيين أضيفت إلى أعمال الحرب على اليمن صراعات داخلية بين الفصائل الموالية للتحالف في المناطق اليمنية الجنوبية».

وأفاد «جونسن» بأن ما يمكن اعتباره مشكلةً عسكريةً بالنسبة للمحافظات الجنوبية المحتلّة، هو عدمُ وجود هيكل قيادة موحد لمختلف الميليشيا المسلحة الموالية لتحالف العدوان، واصفاً ذلك بالمشكلة السياسية.

وذكر المعهد أن «مما يزيد الأمور تعقيدًا هو أن تلك الميليشيا والفصائل المسلحة المرتزِقة تتلقى أسلحةً وتمويلاً من دول الاحتلال الإماراتي والسعوديّ، اللتين تسعيان كذلك إلى تحقيق أهداف متناقضة في اليمن».

يأتي ذلك في وقتٍ، تشهد مدينة عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة توترًا عسكريًّا وصراعًا مسلحًا بين أدوات ومرتزِقة وميليشيا تحالف العدوان، لا سِيَّما المناطق الغنية بالثروات النفطية والغازية.

اعتصامُ المهرة يسيِّر قافلةً للمتضررين من الإعصار في حصوين بعد تخلي المرتزِقة عنهم

المسيرة : متابعات

أعلنت لجنةُ الاعتصام السلمي في المهرة، أمس السبت، تسييرَ قافلة غذائية لسكان مديرية حصوين المنكوبة جراء الإعصار المداري تيج الذي ضرب المحافظة اليومين الماضيين، وذلك بعد أن تخلى الاحتلال السعوديّ وحكومة المرتزِقة عن واجباتهما الأخلاقية تجاه عشرات الآلاف من الأهالي في مناطق سيطرتهما.

وقالت مصادر محلية: إن القافلة الغذائية وصلت إلى مديرية حصوين بالمهرة، للمساهمة في تخفيف معاناة المواطنين هناك، بعد تخلي تحالف العدوان ومرتزِقته عن المتضررين وعدم تقديم المساعدات وإنقاذهم، وترك سكان المحافظة وحيدون يواجهون مصيرهم جراء الإعصار.

وكانت منظمة الهجرة الدولية (IOM) في تحديث لحالات النزوح الناجمة عن الإعصار، رصدت نزوح ما يقارب مجموعة 3.689 أسرة تتكون من 134.22 شخصاً في محافظتي المهرة وحضرموت المحتلّتان، بين يومي 23 و25 أُكتوبر 2023م.

ميليشيا الاحتلالِ الإماراتي بشقرة أبين تحتجزُ ناقلات الغاز وتمنعُ دخولَها إلى عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ إعلامية، أمس السبت: «إن ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، منعت دخول ناقلات الغاز المنزلي إلى مدينة عدن؛ الأمر الذي قد يسبِّبُ أزمةً خانقةً لدى السكان».

وأضافت المصادر أن ميليشيا الانتقالي المتواجدة في مدينة شقرة الساحلية بمحافظة أبين المحتلّة، احتجزت العشرات من ناقلات الغاز المنزلي والبضائع التجارية، ومنعت وصولَها إلى داخل مدينة عدن بذريعة الحمولة الزائدة.

ولفتت المصادر إلى أن ميليشيا الانتقالي في شقرة أبين طالبت سائقي ناقلات الغاز تفريغ الحمولة الزائدة التي تُقدَّرُ بالطن إلى الهواء الطلق، متجاهلين كُلّ المخاطر الي قد تنجم عن طلباتهم السخيفة.

هذا ويواصل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية الإمعان في مضاعفة معاناة المواطنين والعمل على خلق الكثير من الصعوبات والعوائق أمام الخدمات الأَسَاسية والضرورية وعلى رأسها الكهرباء والمياه والصحة.

«أطباءُ بلا حدود» تحذِّرُ من وباء الكوليرا الفتَّاك في شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

حذَّرت منظمةٌ دولية، أمس السبت، من تفشِّي وباء ومرض خطير يهدّد سكان محافظة شبوة المحتلّة، وسطَ غياب المنظومة الصحية وانعدام الخدمات في كافة مناطق سيطرة تحالف العدوان.

وأكّدت منظمةُ «أطباء بلا حدود» في سلسلةِ منشورات لها على منصة «إكس»، أمس، من زيادةِ حالاتِ الإصابة بالكوليرا في مدينة عتق مركز محافظة شبوة المحتلّة، وعدد من المديريات، التي وصلت إلى مستشفى عتق للأمومة والطفولة.

وشدّدت المنظمةُ على ضرورةِ الاستجابةِ الطارئةِ وزيادة فعالية منعِ زيادة الانتشار للمرض المعدي، مبينةً أن «الفِرَقَ الطبية التابعة لها استطاعت معالجةَ الكثير من الحالات للحد من زيادة الانتشار والعمل على توفير الرعاية الصحية الضرورية للمصابين».

واعتبرت «أطباء بلا حدود»، الكوليرا مرضاً شديدَ العدوى يمكن أن يؤدِّيَ إلى أعراضٍ خطيرةٍ مثل الإسهال المائي الحاد، وقد يصيب كُلّ من الأطفال والبالغين، وَإِذَا تُركوا دون علاج يمكن أن يؤدِيَ إلى الوفاة في غضون ساعات.

قيادِيٌّ في «الحراك الجنوبي» يكشفُ عن تحَرّكات لقيادات مرتزِقة تستعدّ مع عائلاتها للفرار إلى الخارج

المسيرة : متابعات

أوضح قياديٌّ تابعٌ لمكون الحراك الجنوبي أن العشراتِ من القيادات المرتزِقة الموالية للسعوديّة والإمارات، بدأت ترتيب أمورها للفرار من عدن إلى الخارج مع عائلاتهم، مؤكّداً أن تلك القيادات المرتزِقة تقومُ حَاليًّا بعملية نهب منظمةٍ وسريعة للمال العام وموارد الدولة؛ بهَدفِ جمع عدد كبير من الأموال غير المشروعة.

وَأَضَافَ القيادي في الحراك الجنوبي، عبدالرحمن الوالي، في منشورٍ على صفحته بمنصة «إكس»، أمس السبت، أن الوضعَ في المحافظات الجنوبية وبالذات عدن المحتلّة، متدهورٌ جِدًّا، حَيثُ يعيش الناس حالة متعبة ومرهقة، مبينًا أن قيادات جنوبية مرتزِقة موالية للاحتلال السعوديّ الإماراتي، بدأت ترتب أمورَها للعيش مع أسرهم في الخارج ولهذا هم حَاليًّا متفرغين للنهب السريع.

ودعا القيادي في الحراك، شرفاءَ وأحرار عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، إلى الاصطفافِ جنباً إلى جنب، موضحًا أن لا حَلَّ إلا بجبهةٍ جنوبيةٍ موحَّدةٍ ضد الاحتلال ومرتزِقته وأدواته وميليشياته.

توسّع دائرة النار في الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة سيضمنُ حرباً إقليمية

معركة مجاهدي حزب الله مع الصهاينة..

احتمالات لتصعيد أكبر

المسيرة : خاص

في اليوم الأول من عملية «طُوفان الأقصى»، ومع بدء الغارات الصهيونية على قطاع غزة كان المجاهدون الأحرار من حزب الله اللبناني يدكُّون المواقع الصهيونية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة.

■ من التحديات التي تعصفُ بجيشِ الاحتلال الإسرائيلي هو التراجُعُ الخطيرُ في الروح القتالية وهروبُ عناصره من الالتحاق بوحدات قتالية إلى وحدات منعدمةِ المخاطر كالتكنولوجية والاستخباراتية الفنية

وعلى الرغم من الكميات المهولة من رسائل التهديدات المباشرة وغير المباشرة التي تلقاها الحزب من الداخل والخارج بعدم إقحام نفسه في هذه المواجهة إلا أن الجواب كان حاسماً بأن لبنان لن يقفَ على «الحياد» وسيشارك وفق ما تقتضيه طبيعةُ المعركة، وبالفعل أوصد الحزب كُلَّ الأبواب أمامه، وألجم كُلَّ التهديدات.

في الميدان، مضى مجاهدو حزب الله اللبناني وفق خطة عسكرية محكمة، تقتضي ضرب واستهداف الرادارات وكلّ أجهزة التجسس التي نصبتها إسرائيل على الحدود مع لبنان، ونفذ استراتيجية «الإشغال» وَ«الإعماء»؛ وهو ما أربك خططَ كيان العدوّ الصهيوني في عدوانه على قطاع غزة، وتم تأخير الهجوم البري لأكثر من عشرين يوماً مضت.

فماذا يجري حقيقة في الحافة الأمامية للحرب على الحدود الجنوبية اللبنانية الفلسطينية؟

في دراسة نشرها مركز دراسات غرب آسيا بعنوان: «الجبهة اللبنانية في معركة «طُوفان الأقصى»، العدوّ لا يزال مكبلاً بقواعد الاشتباك»، تؤكّد الدراسة أن الوضعية العامة بصورتها الكبرى على الحدود اللبنانية الفلسطينية، إختلت بشكل كبير بعد ٧ تشرين أول - أكتوبر ٢٠٢٣م لمصلحة المقاومة، مشيرة إلى أنه منذ العام ٢٠١١م، فضّل العدوّ -بناءً على نظرية رئيس الأركان السابق، غادي إيزنكوت-، ترميم الردع المنهار على الجبهة اللبنانية، حَيثُ ابتدع مبتكرُ نظريةِ الضاحية التي تنفذ اليوم في قطاع غزة، خطةً لمطاولة المقاومة اللبنانية في سوريا، أسماها «الحربَ بين الحروب»، وحَيَّدَ العدوُّ الجبهةَ التي توجعه، مفضّلاً العملَ في جبهة مفتوحة يمكنه بسلاحه الجوي وقواته النخبوية مقارعة حزب الله، أو على أقل التقدير التأثير على حركته، إلا أن حزب الله ومع أولى المحاولات الصهيونية للمس به في القنيطرة عام ٢٠١٥م، أفرغ كُلَّ مضامين «المعركة بين الحروب» من محتواها، حَيثُ فرض قواعدَ اشتباك جديدة على العدوّ قوامُها المعادلة التالية: «أي مس بجسمنا في سوريا أو أي مكان آخر، عاقبته المس بجيش العدوّ من لبنان، وبالقدر الذي تحدّده المقاومة، وتعتبر أنه ردع العدوّ عن تكرار خطيئته».

وتشير الدراسةُ إلى أن المقاومةَ استطاعت منذ المواجهة الأولى مع العدوّ في ٩-١٠-٢٠٢٣م على الحافة الأمامية عند الحدود اللبنانية تحييدَ كُلِّ المواقع والثكنات والتجمعات التي قد تكون رأس جسر أية مبادرة هجومية قد يغامر بها العدوّ، وأكّدت المقاومة أن «الميركافا» لا زالت بعد ١٧ سنة، لقمةً سائغةً في يد الجيل الجديد من مقاتليها، وتمكّنت من إبادة ما لا يقل عن كتيبة دبابات ميركافا في أقلَّ من ١٠ أيَّام، وأثبتت أن سلاح الكورنيت «المعلوم» لا يزال في قمة تألّقه التكتيكي، ويمكنه مجدّدًا أن يعيد صناعة الفضيحة لجيش العدوّ، كما حيّدت المقاومة ما لا يقل عن ٢٠٠ قتيل وجريح من جنود العدوّ، وألزمت العدوّ بزيادة أعداد حاملات «نمر» التي تعتبر دبابة ميركافا بدون برج.

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل مسّت المقاومةُ -كما توضح الدراسة- مجدّدًا بخطط العدوّ العملياتية، حَيثُ ارتفعت القواتُ التي حشدها العدوُّ إلى ثلاثِ فرق مدعومة بما يوازي الفرقة من الألوية والكتائب الإقليمية المتخصصة، وكُلٌّ من يعمل بالعسكر يعرفُ ما قيمة هذا الحشد وتأثيره السلبي على أية مبادرات أو مناورات برية في غزة وحتى في الضفة الغربية.

واستطاعت المقاومةُ أن تمُسَّ بشكل كبير كُلَّ وسائط العدوّ التي يعتمدها للتجسس على لبنان، والتي يمكنها أن تكون وسائط تكتيكية وتعبوية أَسَاسية في أية مناورة هجومية قد يغامر بها العدوّ (وسائط الجمع الحربي -الرادارات)، كما استطاعت فصل الجبهة اللبنانية عن جبهة غزة، وهذا يعني تعاوناً بين

←

المقاومتين اللبنانية والفلسطينية على تحييد ٤٠ ٪ من قوة العدوّ وفرض مناورة مفتوحة عليها في الشمال على الجبهة اللبنانية.

وَلم تمس المقاومة إلا بجيش العدوّ طالما لم يستشهد مدنيين، وأعادت المقاومة اللبنانية تكبيل العدوّ بمضمون كُلّ التفاهمات غير المباشرة، التي رعاها مجلس الأمن ومن ورائه القوى الكبرى منذ نيسان ١٩٩٦م، حَيثُ تستمر معادلة المدنيين مقابل المدنيين، كما فرضت على العدوّ عدم تحويل أو دمج الساحة اللبنانية أو حتى الحافة الأمامية بـ«المعركة بين الحروب» الجارية في سوريا، ففي أقصى استعمال لطائرات الأباتشي والطائرات المسيَّرة الصهيونية المسلحة، لم يجرؤ العدوّ التعدي أبعد من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ متر أبعد من الحافة الأمامية.

وتخلص الدراسة إلى أن ما تحقّق من نتائجَ مؤخّراً كبيرٌ جِـدًّا، ولن يتوقف عند حدود نهاية معركة «طُوفان الأقصى»، بل إنه أسّس قواعدَ جديدةً للاشتباك، نتيجتُه الأوليةُ أن المقاومة تتفوَّقُ على العدوّ بنسبة ٨ إلى ٢ في المناورة.

وبالنسبة للردع، فَـإنَّ التزامَ العدوِّ استراتيجياً بقواعد الاشتباك المفروضة عليه لبنانياً منذ العام ٢٠١٩م، يعني أن ميزانَ الردع ما زال مائلاً بقوة لمصلحة المقاومة، فيما يغامر العدوّ في أيٍّ من محاولاته لتعديل كفة الميزان، بخسارة ما تبقّى بيده من أوراق في أية لحظة.

ترقُّبٌ لخطاب السيد نصر الله:

ومع مرور أكثر من ٢١ يوماً ظلت المواجهة بين مجاهدي حزب الله اللبناني وجيش العدوّ الصهيوني محصورةً على الحدود، لكن المخاوفَ لا تزال قائمةً من إمْكَانية توسعها إلى حرب كبرى، تشترك فيها كُلّ أنواع الأسلحة من طائرات وصواريخ وغيرها، لا سِيَّما أن الكيانَ المؤقَّتَ يمضي في مخطَّطه الإجرامي على قطاع غزة، ويقصف بلا هوادة، ويسعى لتفجير المنطقة بأكملها.

وفي ظل هذه الأحداث الكبرى يترقَّبُ العالَمُ بأكمله خروجَ الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، بخطاب يوضح فيه موقفهم النهائي؛ فالصمتُ للسيد حسن لا يزال يشكل حرباً نفسية على الصهاينة والأمريكيين في آنٍ واحد، غير أن كُلّ المعطيات تشير

■ المقاومةُ الإسلامية اللبنانية تمكّنت من إبادةِ ما لا يقل عن كتيبة دبابات ميركافا في أقلَّ من 10 أيَّام وأثبتت أن سلاحَ الكورنيت «المعلوم» لا يزال في قمة تألّقه التكتيكي ويمكنه مجدّدًا أن يعيدَ صناعة الفضيحة لجيش العدو

■ التزامُ العدوّ استراتيجياً بقواعد الاشتباك المفروضة عليه لبنانياً منذ العام 2019م، يعني أن ميزانَ الردع ما زالَ مائلاً بقوة لمصلحة المقاومة

إلى أن حزبَ الله اللبناني على أتم الجاهزية لخوض كُـلّ السيناريوهات بما فيها التوسع أو الانتقال لمعركة أكبر وأشمل.

وترى الكاتبة اللبنانية زينب عقيل، أن «انخراط حزب الله بشكل أكبر سيغيّر المعادلات الحالية، وسيضمن حرباً إقليمية من المؤكَّـدِ أنها ستتسبب في خسائرَ فادحة، وتجذب جماعاتٍ أخرى سُنية وشيعية من جميع أنحاء المنطقة».

وتقول: «في كتب التاريخ، ولدى سرد أحداث الحرب العالمية الأولى والثانية، ومن باب المقارنة، يمكن ملاحظة أنّ سرد الأحداث يبدأ من أول طلقة، على أية جبهة، وسواء تدحرجت كرة النار إلى الحرب الكبرى، أم تمكّنت الأطر الدبلوماسية من خفض التصعيد وإنهاء الصراع، فَـإنَّ المحللين العسكريين سيدرسون للتاريخ، كيف انخرط حزب الله في «طُوفان الأقصى» واستطاع تغيير المعادلات وتحقيق الردع».

الرهان على الحزب:

وبطبيعة الحال، يظل العالم العربي والإسلامي يرقب ما ستؤول إليه الأحداث على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة، لا سِيَّما في ظل تصاعد جرائم العدوان الصهيوني على قطاع غزة، ودخول الجيش الصهيوني في هجوم بري ابتدأ من ليلة الجمعة الماضية، وما رافق ذلك من قصف عنيف لم تشهده غزة من قبلُ.

ومع توسع دائرة النار في القطاع، ترتفع الأصوات المطالبة حزب الله اللبناني بمهاجمة المستوطنات الصهيونية بالصواريخ، حَيثُ ردّد متظاهرون خرجوا في عدة شوارع عربية بما فيها مصر عبارات «يا نصرَ الله يا حبيب اضرب اضرب تل أبيب»، في تأكيدٍ من قبل الشارع العربي بأن حزب الله اللبناني هو الوحيد المعول عليه لتغيير المعادلة أمام الصهاينة، في ظل الصمت المخزي للأنظمة والحكام العرب.

لقد كان ملاحَظاً خلال الأيّام الماضية حركةُ السفر للمغادرين من بيروت، ودعواتُ الحكومات الغربية لرعاياها بالمغادرة في أسرع وقت؛ وهو ما يعطي احتمالاً كَبيراً بإقدام إسرائيل على توجيه ضربات جوية على بيروت على غرار ما هو حاصل في قطاع غزة، وربما تكون الغارات أكثر عنفواناً من القطاع، وهذا إذَا ما حدث فَـإنَّ المعركة الكبرى لا شك ستندلع والنيران ستحاصر الجميع.

لكن حسابات الإسرائيليين دقيقة في هذا الشأن؛ فهم يدركون جيِّدًا أن الإقدامَ على قصف بيروت أو المدن اللبنانية، سيقابَلُ بَـ رَدٍّ مزلزلٍ من حزب الله، الذي يمتلك الآلاف من الصواريخ الدقيقة القادرة على إحداث دمار هائل في المدن الإسرائيلية في فلسطين المحتلّة، بل وإعادتها إلى العصر الحجري، كما صرَّح بذلك السيد حسن نصر الله في لقاءات سابقة.

ويعترف مسؤولون صهاينة بأن الحرب مع حزب الله ستكون قاسية ومدمّرة وغير مسبوقة لإسرائيل؛ لذا نلاحظ الاستعدادات الكبيرة للكيان المؤقت في المستوطنات المحاذية لجنوب لبنان، حَيثُ يقومون بتحصين منطقة «الجليل»؛ تحسباً لهجوم مباغت من حزب الله، بعد أن نشر الحزب عناصر من وحدة النخبة التابعة له المعروفة «بالرضوان» على الحدود الملتهبة.

وتواجه الصهاينة الكثير من التحديات في حال اندلاع الحرب الكبرى، من أبرزها مشكلة إجلاء المستوطنين من منطقة شمال فلسطين المحتلّة، أو حتى توفر الغرف المحصنة والآمنة لهؤلاء، حَيثُ يعيش الكيان صراعاً داخلياً شبّهه السيد نصر الله بحرب إلغاء بلا دم، يمكن

■ الإسرائيليون يدركون جيِّدًا أن المغامرةَ في قصف بيروت أو المدن اللبنانية سيقابَل بـ رَدٍّ مزلزلٍ من حزب الله الذي يمتلكُ الآلافَ من الصواريخ الدقيقة القادرة على إحداث دمار هائل في المدن الإسرائيلية في فلسطين المحتلّة بل وإعادتها إلى العصر الحجري

أن تؤدي إلى دم؛ وهذا ما سيربك جيش الاحتلال بالتأكيد ويضع أمامه تحدّيات وجودية داخلية، في ظلّ تحديات وجودية خارجية.

ومن ضمن التحديات التي تعصف بجيش الاحتلال الإسرائيلي هو التراجع الخطير في الروح القتالية، بحيث يعاني من مشاكل في قوة الاحتياط من جهة، ومشكلة في هروب العناصر من الالتحاق بوحدات قتالية إلى وحدات منعدمة المخاطر كالتكنولوجية والاستخباراتية الفنية.

وأمام كُـلّ المعطيات يشارك حزب الله اللبناني في عملية «طُوفان الأقصى» باستراتيجية قتالية صنعها بنفسه، وهو يؤكّـد مدى استعدادِه وجُهُوزيتِه العاليةِ لخوضِ غِمار المعركة حتى ولو تطلب الأمرُ التوسُّـعَ إلى ما هو أكبر، مع الإشارة إلى أن عشرات عمليات المقاومة الإسلامية التي تم تنفيذها منذ أَيَّام، قد أَدَّت لإنجازات ميدانية ومهمّة للغاية، سيكون لها تأثيرها التمهيدي بالتأكيد، في حال أخذت قيادة المقاومة لقرار خوض الحرب الواسعة والشاملة أَو الكبرى.

غزة مصيدةُ الهلاك والموت المحتّم

مرتضى الجرموزي

هي غـزةُ مصيدةُ الهـلاك الـذي ينتظر الصهاينـة، الكمائن والفخاخ ستقتلعهم مـن جذورهـم والمصائـد تتشـوق لنسـفهم إن غامروا وتقدمـوا خطـوات باتّجـاه غزة هاشـم براً لن يرجعوا أبداً، وإن رجعوا لن يرجعوا إلَّا أكوامًا مـن الجثث الهادمة والمتفحمة والممزقة بنيران الله رجال الجهاد والمقاومة.

سرايا بالمئـات بل بالآلاف مـن مجاهدي كتائب القناصـة التابعـة لحمـاس والجهـاد الإسـلامي مدربين على أرقى مسـتوى وعلى عيـارات مختلفة قـد وثبوا وثبتهم في مواقع رباطهم على حدود غزة، وفي الداخـل المحتلّ من الغلاف سـيكمنون لقطعان الصهيونيـة، في كُـلّ شـبرٍ قنـاص ماهر سـيفتك بالعـشرات، وسنشـاهد بالبـث المبـاشر رؤوس القطعـان تتطاير من على الجثـث الخاوية الممزقة بكمائن الموت.

ليـدرك العـدوّ الصهيوني والأمريكـي أن الإعداد للخطـة الدفاعيـة المحتملة كان قد سـبق العملية الهجوميـة «طُوفـان الأقـصى»، فرجـال المقاومة والجهـاد -قيـادة وأفـرادًا وشـعبًا وحاضنـة- مسـتعدون وجاهزون لخوض حـرب طويلة المدى وتم وضع كُـلّ الخيارات لها.

مـن امتلك زمـام المبادرة وتسـيّد الموقف بفضل الله، وهـو صاحب الحق فهو من سـينتصر، وهو صاحـب القول الفصـل في حال تمـت المواجهة براً، وبإذنِ الله واثقـين معتمدين ومتوكلين عليه أنَّ ما تذوّقه الصهاينة في اليوم الأول من معركة «طُوفان الأقـصى» المعركـة القاصمـة والتاريخيـة ليس إلّا الجزء اليسـير من البداية المخزيـة المؤلمة لنهايتهم وخروجهـم الحتمـي من كامـل أراضي فلسـطين بذلهم وخساستهم وخبث نواياهم الشريرة.

لهـذا نقولهـا ونحن على ثقـة بالله إنّـه في حال تمـادى الصهاينـة وحاولـوا التقـدم بـراً أنَّهـم سـيدخلون مسـتنقعاً لـن يخرجـوا منـه أحيـاء، سـتلتهمهم الأرض وسـتقاتلهم حتـى الأشـجار التي طالمـا اقتطعوها وأحرقوها عبثـاً وحقداً على الإنسـانية، ولن يجدوا موطئ قدم يأمنون فيه على أنفسـهم فقـد تبدل كُـلّ شيء وأصبـح كُـلّ شيء يقاتلهم، يدفع شرهم عن فلسطين، كامل فلسطين الأرض والإنسان والعقيدة والهُـوِيَّة.

سـتُفتح جبهات داخليـة وخارجية وسـيلتحم الشـعب في الأراضي المحتلّة، ومعهـم محور الجهاد والمقاومـة مع رجال غزة التـي تُعتبر الخط المتقدم والمصيـدة والمـوت المحتّـم للصهاينـة، ومـن يقف موقفهم العدائي للشعب وللأُمَّـة المجاهدة.

على كُـلٍّ لن نخوض في التفاصيل أكثر وسـنترك الحديث للقادم ولسادة الجهاد والمقاومة الإسلامية الفلسطينية وللشـعب الجبّار المؤمن والمستضعف والمخـذول عربياً، ولكـن الحق سـينتصر إذَا تحَرّك أهلـه، سـينتصر وإن تكالـب كُـلّ النـاس ضـده فسـينتصر حتماً، ولكن في حال صمت أهل الحقن خذلوا أنفسـهم وظـن أهل الباطل أنَّهـم على حق، ولن يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم.

حقًّا.. إنَّه زمنُ كـشفِ الحـقـائـق

الزهراء عادل

هناك خبايا من الماضي تظل مخبئة لسـنين مديدة إلى أن يتولى الزمان كشفها لتظهر جلية أمامنـا فتصدمنـا بواقـع غفل الجميـع عنه؛ تُكشـف الحقائق ويُزاح السـتار وينجلي كُـلُّ شيء خفي ذات يوم.

ففي عام 1905م عقد مؤتمر سمي بمؤتمر كامبل بنرمان بلندن وهو مؤتمر يجهله أغلبية الناس، واسـتمر إلى عـام 1907م وقد ضم هذا المؤتمر الدول الاسـتعمارية في ذاك الوقت وهي «بريطانيا، فرنسـا، هولندا، إسبانيا، بلجيكا، إيطاليـا»، وفي نهايـة المؤتمر خرجـوا بوثيقة سرية أسـموها وثيقة بنرمان نسبةً إلى رئيس الوزراء البريطاني آنذاك هنري كامبل بنرمان.

أهـم ما نصت عليه الوثيقة هو زرع جسـم غريـب يفصـل المـشرق العربـي عـن المغـرب العربـي، ومن أهم أهداف هذا الجسـم هو: أن يجعل المنطقـة في حالة اللا توازن؛ لأَنَّ التوازن يولد الاسـتقرار والاسـتقرار يولد النهضة، أي أنهم أرادوا تعطيل نهضة الأُمَّـــة.

وكان هـذا المؤتمـر بداية الاحتـلال، فما إن سـمِع هرتـزل مؤسّـس الصهيونيـة عن هذه الوثيقة حتى بادر بالذهاب إلى كامبل ليخبرهم بأنهـم يريـدون أن يكون هذا الجسـم الغريب الذي أرادته الوثيقة، وفي عام 1917م جاء الوعد المشؤوم «وعد من لا يملك لمن لا يستحق» وعد بلفـور اللعين ومما نص عليـه «تنظر حكومة صاحـب الجلالة بعين العطـف إلى إقامة وطن قوميّ للشـعب اليهوديّ في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهـم جليًّا أنه لـن يؤتى بعمل من شـأنه أن ينتقـص من الحقوق المدنيـة والدينية التي تتمتع بهـا الطوائف غير اليهوديـة المقيمة في فلسـطين، ولا الحقـوق أَو الوضـع السـياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر».

ورداً عـلى هـذا الوعد كتـب عبـد العزيز آل سعود آنذاك وثيقة قال فيها «أنا السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود، أقرّ وأعترف ألف مرة، لسير برسي كوكس، مندوب بريطانيـا العظمى، لا مانع عنـدي من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود أَو غيرهم، كما تراه بريطانيا، التي لا أخرج عن رأيها، حتى تصبح السـاعة»، وهذه الرسـالة كتبت بخط يده هو ولم يلفقها أحد!

ومـا هو عليـه النظام السـعوديّ اليوم من تطبيـع وسـفالة ودنـاءة هو ليـس إلا تكملة لذلك الطريق الذي سار فيه كبيرهم، فأي شيء يُرتجى من نظام أقر مـن أول يوم -ألف مرة- بإعطاء فلسـطين لليهود المسـاكين على حَـدّ زعمه أَو غيرهم؟

وفي عـام 1920م قامت بريطانيـا باحتلال فلسـطين واسـتمر هذا الاحتلال لمـا يزيد عن عقديـن ونصـف 1948م كان الغرض من هذا الاحتلال «الانتداب» تسـهيل أمور الصهيونية لاحتـلال فلسـطين وتهيئـة المـكان لهـا، فما إن غـادر الاحتـلال البريطاني حتى سـارعت الصهيونيـة لاحتلال فلسـطين تطبيقًـا لوعد بلفور.

ومنذ ذلك الحين وإلى اليوم وفلسطين تنتهك، تقتل تذبح، تغتصب، تصرخ، تستغيث وما من مغيث!

وحـين قـرّرت الجهاد في سـبيل اللـه، حين قـرّرت الدفاع عـن دينها ومبادئها ونفسـها، حين قـرّرت مواجهة أعداء الله والتصدي لهم، حـين أرادت التنكيـل بهم ظهر العالـم المنافق وخرج كُـلُّ جروٍ مـن جُحره وبدأ نباح الكلاب يعلـو، وهـذا ليس بشيء غريب بـل هو واضح كوضوح الشـمس، إنمـا كان يُخفـى ويُجمل بـأدوات تجميل أزالوهـا اليوم ليظهـر الوجه الحقيقي بوضوح أكثر.

ظهـروا على الشاشـة بـكل خبث وسـفالة لإعـلان طلـب إيقـاف الضربـات الموجهة من القـدس إلى إسرائيل وأن ما تقوم به فلسـطين تجاه إسرائيل عدوان على حَـدّ زعمهم!

ولكنهم غفلوا عن أمرٍ ليس ببعيد!

إن كان دفـاع الفلسـطينيين عـن أرضهـم يُسـمى عدوانًا فماذا سنسمي حربهم وقتلهم وحصارهم على اليمن؟ ماذا سنُسمي إباحتهم لقتـل شـعبٍ بأكمله رجاله ونسـائه، شـيخه ورضيعـه، مـاذا نسـمي قصفهـم لصـالات العزاء للأفراح للأحزان، تفجيرهم للمسـاجد، قصفهم للسـجون، حتى الحيوانات لم ينسوا نصيبهـا من هـذا العدوان، إن كانـوا يعتبرون دفـاع الفلسـطينيين عن أنفسـهم عدوانًا فما سيُسمى ما فعلوه باليمن؟!

ثم أليس ما يحدث اليوم بحق الفلسطينيين عدوانًـا همجيًّـا مـن كيـان صهيونـي لعين؟ قصفهم للمستشـفيات، تجويعهم وتلجيئهم وذبح طفولتهم ألا يُسـمى هذا عدوانًا أم أنكم لن تخرجوا عن إرادتهم إلى أن تصبح الساعة!

ولكـن لا بأس فلسـطين: فـإن خذلوك فلن يخذلـك اللـه، إن حاربوك فسـينصرك الله، إن تركـوك وحيدةً سـيكون الله معـك، لا بأس يا فلسطين فإن ماتت إنسانية العرب، إن ذَلَّ هذا العالم أمام مَن ضربت عليهم الذلة، إن خذلتك هذه الأرض بمـن فيها، فلن تموت إنسـانيتنا ولن نُـذل أمامهم ولن نخذلك أبـداً ما دام فينا عرقٌ ينبض.

نتائجُ ومآلات الحرب الإقليمية بعد «طوفان الأقصى»

عبدالحكيم عامر

بعـد معركة «طوفان الأقصى» التي انطلقت في السـابع من أُكتوبر 2023م، تنشـأ العديد من الأسئلة حول أسباب وحيثيـات ونتائج ومآلوف الحـرب الإقليمية المحتملة بين محور المقاومة والعدوّ الإسرائيلي.

سـنقوم بقراءة ما بين السطور لفهم أسباب احتمالية للنزاع، وحيثياته، وتوقعات النتائج ومألوفها على الأطراف المعنية.

• أسباب الحرب الإقليمية:

- قـد يكـونُ التصعيدُ العسـكري مؤخّراً مـن المقاومة الفلسـطينية لاسـترداد الأراضي المحتلّة من قبل العدوّ الإسرائيلي واحدًا من الأسباب الرئيسية للحرب الإقليمية، قد تتصاعد التوترات بين محور المقاومة والعـدوّ الإسرائيلي نتيجةَ الهجمات والاسـتفزازات المُسـتمرّة مـن قبل العدوّ الإسرائيلي على الفلسـطينيين في غزة؛ مـا يؤدي إلى اتِّخاذ إجراءات عسكرية من الطرفين.

- قد تكون هناك صراعاتٌ سياسية وإقليمية تلعب دورًا في احتمالية الحرب الإقليمية، التوتـرات بين القوى الإقليمية والتحالفات المعقدة قد تؤدي إلى تصاعد الصراعات وتأجيج النزاعات المحتملة.

• حيثياتُ الحرب الإقليمية:

- سـتلعبُ الاسـتراتيجياتُ العسـكرية دورًا حاسـمًا في تشـكيل حيثيـات الحرب الإقليمية، قد يسـتخدم كُـلّ طرف الأسـلحةَ المتطورةَ واستراتيجياتِ الهجوم والدفاع لتحقيق أهدافه.

- قد يشـهد النـزاع تدخلًا خارجيًّا مـن قبل دول أُخـرى أَو تحالفات إقليميـة، قد تدعم بعضُ الدول محورَ المقاومـة، بينما يُقدَّمُ دعمٌ للعدو الإسرائيلي من قبل دول أُخـرى، هذا التدخل الخارجي قد يعزز التوترات ويزيد من احتمالية الحرب الإقليمية.

- قـد تلعب العوامل الاقتصاديـة والاجتماعية دورًا في توجيه حيثيات النـزاع، النقـص في المـوارد وتدهور الأوضـاع الاقتصاديـة والاجتماعية يمكن أن يزيدَ من التوترات ويؤدي إلى تصاعد الصراعات.

• نتائجُ الحرب الإقليمية:

- مـن المتوقَّعِ أن تحـدُثَ نتائجُ كارثيـةٌ في حالة وقوع حرب إقليمية، التدمير الشـامل للبِنية التحتية والخسائر البشرية ستكون نتيجة للاشتباكات المسلحة المُستمرّة.

- سـتكون الحـرب الإقليميـة عامـلًا مهمًّـا في عـدم الاسـتقرار الإقليمـي، قد تنعكـس آثارُ النـزاع على الدول المجـاورة وتـؤدي إلى تغـيُّرات سياسـية واقتصاديـة واجتماعية في المنطقة.

- قد تؤدي الحرب الإقليمية إلى تدهور العلاقات الدولية بـين الأطـراف المتحاربة والـدول الأُخرى المعنيـة، قد يزيد التوتر الإقليمي من التحالفات والصدامات بين الدول والمنظمات الدولية.

• مآلات الحرب الإقليمية:

- قد تعزز الحرب الإقليمية المواقفَ المتشدّدةَ على الجانبين المتحاربين، قد يزيد الصراعُ من العنف ويصعب التوصلُ إلى حَـلٍّ سلمي في المستقبل.

- سـيكون للحـرب الإقليمية تأثـيرٌ كبيرٌ عـلى السـكان المدنيين، قد يتعـرض المدنيـون للتهجـير والقتـل والتشريد؛ ممـا يزيد مـن المعاناة الإنسانية في المنطقة.

- سـتؤدي الحـرب الإقليميـة إلى تغيـيرات في المشـهد السـياسي والجيوسـياسي للمنطقة، قد تتحوَّلُ التوازناتُ السياسـية والعسـكرية وتتغير القوى النافذة في المنطقة.

وفي الأخـير يجـب أن نفهمَ أن القـراءة بين السـطور تعتبر ضروريةً لفهم الأحداث والتطـورات الإقليمية بعد معركة «طوفان الأقصى»، من خـلال تحليل الأسـباب والحيثيات والنتائـج والمآلات المحتملـة، يمكننا الحصـول على فهم أعمـق للصراع وتأثيره على المنطقـة والعالم بأسره، إن فهـم القضية من جميع الزوايا يمكن أن يسـاعدَنا في تشـكيل رؤية شـاملة وبناء جسـور التواصل والتفاهم؛ لتحقيق السـلام والاستقرار في المنطقة حَـلّ القضية الفلسـطينية لبناء دولة فلسـطينية على كامل الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

قراراتُ أمريكا و «إسرائيل».. تردُّدٌ وتخبُّط

يحيى صالح الحَمامي

قـرارات أمريكا وإسرائيل في تردّد دائم وتخبط وإحباط مـن خـلال التطورات في عمليـة «طُوفان الأقـصى» والتي كشفت حقائق الغرب.

«طُوفـان الأقـصى» مُسـتمرّ ونلاحظ الـتردّد والتخبط والإحباط والفشـل في كُـلّ ما تقدم عليه أمريـكا أَو تريد فعلـه إسرائيل مـن تنفيذ قـرار أَو عملية عسـكرية، لقد أُصيبت قوى الاسـتكبار العالمي بالفشل، وهذه عدالة الله بالانتكاسـة والزوال لإسرائيل وتسارع في العد التنازلي من الكبرياء إلى الضعف، لقد تبخرت العظمة والكبرياء وهزلت القوة في الأنظمة التي تقودها مجموعة من طُغَاةُ الأرض، كما نجد عدم القدرة لأمريكا وإسرائيل السيطرة على القرار، والسبب في ما أصابهم من الفشـل في عملية «طُوفان الأقصى»، ومن الخوف نجد في قرارات الكيـان التناقض والتنافي والأعذار والحجج، وهذا مؤشر لانهيار للأنظمة الاستكبارية التي علت في الأرض بالفساد على الشعوب، وكأنها فرعـون العصر «أنا ربكم الأعلى»، لقد عم فسـاد أمريكا الشرق والغرب وبلاد العرب والمُسَّلمين، ومن الإحباط التي أُصيبت به أمريكا أنها عاجزة على حماية قواعدها العسكرية المنتشرة في شبه الجزيرة العربية.

قوى الاستكبار العالمية من ركعت وأذلت ملوك وأمراء العرب وألزمت القيادات العربية بالسـلام والحماية للغـدة السرطانية، إسرائيل احتلت الأرض وسـلبت حُرية شعب فلسطين وجردتهم سلاحهم وقرارهم، وقد فرضـت على ملوك العرب التطبيع والاعتراف الدولي بدولة إسرائيل ودفع العرب الثمن في صفقة القرن.

ملـوكُ العرب مـن جعلوا للـذل والانبطاح ثمنًا يتقاضـاه الغرب، وما تحصل عليه أمريكا من الهيمنة والتسـلط والنفوذ من وراء قوة ونفوذ إسرائيل في الشرق الأوسط، ملوك العرب أرخصوا أموال شعوبهم ودفعتها للغـرب بالإكراه وهم صاغرون، تمويل قـرارات أمريكا وتنفيذها في بلاد المُسَّـلمين هي من أموال الخليج العربي، ولـم تضمن أمريكا بقاء ملوك الخليـج إلا بالمقابل وهي من تعطيهم صلاحية القمع لشـعوبهم وتلزم أحـرار الدول العربية الصمت أَو الموت والفناء لمن يعارض هذه الأنظمة، كمـا فعلت أمريكا مع آل سـعود وآل زايـد والتي أصبحت هذه الدول عبارة عن جنود مجندة لحماية إسرائيل.

أمريـكا عاجـزة عن أن تعيـد عظمة وقـوة إسرائيل في الـشرق الأوسـط، ولـم تسـتطِع أن ترمم فشـل إسرائيل وليست لها القدرة على التغطية والتمرير والتبرير لجرائم إسرائيـل بمغالطـة القانون الـدولي، والمعارضون لأمريكا كُثُـرٌ، واجتيـاح غزة له ثمن باهض يشـق عصـا الغرب، وما ينتظـر جيش أمريكا وإسرائيل حتمية الموت، فصائل المقاومة الفلسـطينية سوف تمرغ أنف من يجتاح غزة في التراب.

فصائل المقاومة الفلسـطينية قوية وعصية عـلى أمريكا وإسرائيل، المقاومة ليست وحدها في مواجهة أمريكا ونقول للعالم: إن زحف جيش «إسرائيل» الكرتوني نحو غزة سيذهب إلى الجحيم ولن ينتصر حتى وإن حصل على الإسناد والدعم العسكري والمالي واللوجستي من قبل أوروبا، محور المقاومة قوي وعصي، يمتلك القوة التي تسـحق إسرائيل وتحقّق بقـوة الله النـصر، وَإِذَا لم يتوقف دعـم أمريكا لإسرائيل واسـتمرارها بقتل الأطفال والنسـاء في غزة فَـإِنَّ أسـاطيل وقواعد أمريكا وإسرائيل سـتصبحُ أهدافًا مشروعة وسَتتهاوى قوة أمريكا وقوة إسرائيل في شبه الجزيـرة العربية، وسـوف تضع المقاومة الخطـوط الحمراء لأمريكا في البحر الأحمر والبحر العربي وتظل قواعد الغرب العسكرية تحت مرمى صواريـخ المقاومة ولم يضمن أمن وسـلام أمريكا سـوى رحيل الكيان الصهيوني من أرض فلسطين.

ليـس لإسرائيل مكان يطيقها ولا أرض تتسـع مسـتوطنيها سـوى العـودة إلى أوطانهـم الأصليـة أَو المـوت والفنـاء، قـال الله تعـالى: «لَا يُقَٰتِلُونَكُـمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُـرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ، بَأْسُـهُم بَيْنَهُمْ شَـدِيدٌ، تَحْسَـبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَـتَّىٰ، ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَـوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ» (14) [سورة الحشر] صدق الله العظيم.

«طُوفان الأقصى» أمام تواطؤ عربي مع إرهاب أمريكي صهيوني

فتحي الذاري

إن الأحـداث الأخـيرة في قطاع غزة أظهـرت تباينًا كَبيراً في تعامـل الزعماء والملـوك والأمراء في الوطـن العربي مع الوضع المأسـاوي الذي يمر به الشـعب الفلسطيني، فقد تداولت وسـائل الإعلام العديد من الأخبـار والتقارير التي تفيد بتقاعس وتنصل هؤلاء الزعماء والملوك والأمراء تجاه المأساة الإنسانية التي تحدث في غزة.

بعد «طُوفان الأقصى» المبارك والتي من النواحي الهامة والواجب الديني هو اتِّخاذ قرارات حاسـمة لدعم الشـعب الفلسـطيني في مواجهة الاعتـداءات الصهيونية الأمريكية الغربيـة العدائيـة والمتطرفة الإرهابيـة والتي تقودهـا الولايات المتحدة الأمريكيـة والمتواصلة، ففي وقت يتعرض فيه الفلسـطينيون لهجمات عنيفة ومجازر وقتل بلا رحمة، لماذا هذا الصمت الرهيب؟

وهل تعرض الزعماء والملوك والأمراء في الوطن العربي إلى فخ التخدير؟ والترويض الأمريكي الصهيوني؟ أم أن الشعوب العربية خدعت؟!

إن التخـاذل والذل والخضـوع الذي يظهره الزعمـاء والملوك والأمراء في وجه المأسـاة الإنسـانية التي يعيشـها الشـعب الفلسـطيني يجعلنا نطـرح العديد من الأسـئلة حول التزام هؤلاء القـادة بالمبادئ الأخلاقية والإنسانية ودورهم في الحفاظ على كرامة الأُمَّـة العربية والإسلامية.

لماذا لـم تتحَرّك الجيـوش العربية؟ أم أن الجيـوش كانت عاجزة عن ردع الاعتـداءات والتكتـلات الغربية وحماية الشـعب الفلسـطيني من الانتهاكات القاسية التي يتعرضون لها بشكل يومي!!

إن التحَرُّكَ المشـترك والتضامن العربي أَو التحالف العربي هو السبيل لتحقيـق الانتصـار لقضية فلسـطين وإرسـاء العدلة واسـتعادة الحق الفلسـطيني لأرضه المحتلّة وإعادة فلسطين المحتلّة إلى الحضن العربي وأرسى مبادئ السـلام في المنطقة، أم أن الجيوش العربية تحت السيطرة الاسـتعمارية الأمريكية الصهيونية، وهل وقعـت جيوش الدول العربية تحت التدجين والتهجين الصهيونية الإسرائيلية الأمريكية الغربية؟

لمـاذا شـعوب العالم كله تقف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني وتأييد «طُوفـان الأقـصى» الذي أعاد الموازيـن إلى المعايير الأصلية؛ لأَنَّ الشـعب الفلسـطيني يعانـي مـن جـراء الاعتـداءات والتهجير وهـدم منازلهم وممتلكاتهم والاسـتيطان القسري في الأراضي المحتلّة منذ عام ١٩٤٨م من الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني وبمسانده الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وأمـين عام الأمـم المتحدة يكاشـف للعالـم بجرائـم الاحتـلال الإسرائيـلي، ويؤكّـد هجوم حماس لم يكن من فـراغ، وقال الأمين العام للأمم المتحـدة: إنّـه لمن المهـم أن ندرك أن هجـوم حماس يوم 7 أُكتوبر لم يحدث من فراغ.

فالفلسـطينيون تعرضوا لاحتلال خانـق على مدى 56 عامـاً تـم تهجيرهـم، بيوتهم تهدمـت، وآمالهـم في الحل السياسي تلاشـت وَأَضَـافَ «جوتيريش» في كلمته بجلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن غزة، في يوم الثلاثاء الماضي، أن حماية المدنيين لا تعنـي إصـدار أوامرَ بإجـلاء أكثرَ من مليون شـخص للجنـوب ليتم قصفهـم وفي سـياق التخاذل والذل المهـان للأُمَّـة العربية والإسـلامية، تأتي تصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية، يصف بأن المقاومة الفلسـطينية جماعة إرهابية وهذا يدل على عدم الإحسـاس والشـعور بالمسـؤولية تجاه مهام هذه الجامعة والتي لا تدرك ما تعانيه الشعوب العربيـة وخَاصَّـة الشـعب الفلسـطيني مـن السياسـات الصهيونيـة الأمريكيـة المهيمنة العدائية في المنطقة ولا تسـتطيع أن تمثل الشـعوب العربية أَو حتى نبض الشارع العربي.

السـيد القائـد عبدالملك بدرالديـن الحوثي -حفظه اللـه ورعاه- قال إن الجهـاد في سـبيل اللـه ضد العـدوّ الصهيوني عاملاً مهمـاً في نهضة الأُمَّـــة، وتغيير واقعها، وذلـك من خلال الرؤية القرآنيـة، التي ترتقي بالأمة في وعيها وتربي الأُمَّـــة على الإحساس بالمسؤولية، وتحيي الروح الجهاديـة، وتنتقل بالأمة، من حالة الجمود، وتلقي الضربات، إلى موقع الفاعلية، والموقف والعمل والتحَرّك الجاد في كُـلّ المجالات بوعيٍ ورشاد، كما قال الله تعالى: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}.

ومـن خلال تصريح الأمين العام لحزب الله السـيد حسـن نصر الله، إسرائيل التي هزمت سـنة ٢٠٠٠م والتي هزمت مرات عديدة وهزمت في ٢٠٠٦م والتـي هزمت من أهل غـزة وهزمت بالأمس هي أوهن من بيت العنكبوت ولن تكون غير ذلك.

طاف الطوفانُ على الصهاينة وهم نائمون

لؤي الموشكي

عمليـة «طُوفـان الأقـصى» كانـت وما زالـت اسـماً عـلى مُسـمّى، بتطابـق الاسـم مـع أهدافها ونتائجه، فقبل حرب أُكتوبر عام 1973م، كانـت المعلومـات الاسـتخبارية المُنذِرة بقرب هجوم الجيش المـصري وكذلـك السـوري على الكيان الصهيونـي تتسـرب وتتدفّق إلى قادته، ولكنَّ في عملية «طُوفان الأقصى» التي ما زالت مُسـتمرّة حتى الآن كان العنصر المهم والأهم في هذه العملية هو عنصر المفاجأة والمباغتة، فمنذُ بداية العملية الغزاوية الشـجاعة على الكيان الصهيوني اسـتغرق الصهاينة وخُصُوصاً قادتهم أَيَّـامًـا لتسـتوعب عقولهـم الـذي حـدث، هل هو زلزال؟ إعصار؟ طوفان؟ قيامة القيامة؟

فكان عندهم من ثامن المستحيلات (لأَنَّ سابعها حدثـت بعـد أن كانت مسـتحيلة إذَا اسـتمر العهد الماضي، وهي قصف اليمن لإسرائيل وأمريكا في عهد الأنصـار)، أن يحصل ما حصـل لهم من اقتحامات وقتـل وأسر جنود وقادة بالملابـس الداخلية ونزول مقاتلين من السـماء، لم يسـتوعبوا أن الذي يحدث هو طوفان فلسطيني إلا بعد أيام.

ولأنـه قـد كان أخذتهـم العـزة بالإثـم، فبعـد إنتصاراتهـم العسـكريّة الثلاثـة السـابقة لحرب أُكتوبـر في العـام 1973م عـلى الـدول العربيـة، كانـت كافيـة لمذّهم بالغرور الـذي أعمى بصرهم، وتزويدهـم بالغطرسـة التـي طمسَـت بصيرتهم، فصدّقـوا ما كذبوا به على أنفسـهم، بأنَّ جيشـهم لا يُقهـر، وأنَّ العـرب لن يجرؤوا عـلى مهاجمتهم، ولم يصدّقوا أن جماعة قليلة محاصرة لسنوات أن تفعل كُـلّ ذلك، وتلقين الجيش الذي كان يقال عنه بأنه الجيش الذي لا يُقهر أقسى الدروس.

عملية «طُوفان الأقصى»، لم تكن عملية عادية، بـل كانـت عملية حاسـمة، بـدأت في السـابع من أُكتوبر وما زالت مُسـتمرّة، حدث فيها قتال شـديد بين قـوى المقاومة الفلسـطينية وجيـش الاحتلال الصهيوني؛ مواجهة عظيمة واستبسـال شـجاع، جسَّدتها المقاومة بدقة تنفيذها وصمودها وثباتها وإرادتهـا، ومن ثم تُعـد عملية «طُوفـان الأقصى» من أهم العمليات والمعارك التي مرت بالمسـلمين في غزة وكافة الأراضي الفلسـطينية المحتلّة خُصُوصاً وَكامـل المسـلمين في العالـم عُمُـومًـا، ليس فقط لخطورتهـا أَو صعوبتها، أَو لانتصار المقاومة فيها وهزيمة جيش الاحتلال الصهيوني وإذلالهم فيها، ولكـن؛ لأَنَّها عمليـة فاصلة للمقاومـة في غزة وفي الأراضي المحتلّة.

والتحـول الأبـرز للمقاومة والـذي كان يمكنني القول عنـهُ إنهُ سر نجاح هـذه العملية هو تحديد سـاعة الصفـر للعمليـة بوقـت لم يكن بحسـبان العدوّ، بل يمكنني القول لم يكن في خياله وأحلامه.

وقـد تجلَّـت في عمليـة «طُوفـان الأقـصى» قوة الإيمـان وثبـات العزائـم في مواقـف المجاهديـن، وتحملهـم قسـوة الحـوادث، وصبرهم على شـدة القصـف، ومـدى دأبهـم عـلى العمل الشـاق تحت الأنفـاق طيلة الفترة السـابقة، وتيقظهم لحركات أعدائهم ومواجهة هذه الحركات.

عملية «طُوفان الأقصى» جعلت من «المستحيل» «لا مسـتحيل» بتنفيذهـا لِإقـوى هجمـة شرسـة برية وجوية وبحرية شُـنت على العـدوّ الصهيوني منذُ نشـأته وظهـوره، وبهزيمتها لجيـش تدعمه بسخاء جميع الدول الغربية والأُورُوبية المتغطرسة والمتكـبرة والمتجبرة، جيش كان يقـال عنه إنه من أقوى جيـوش العالم وإنـه الجيش الـذي لا يُقهر، فعملية «طُوفـان الأقصى» التي لم تنتـهِ وما زالت مُسـتمرّة حتى الآن جعلت من هـذا الكيان اللقيط مسـخرة ومهزلة أمام العالم أجمـع، فبفضل الله تعـالى أصبحت المقاومـة الفلسـطينية وفي ظهرها محـور المقاومـة ذات قـوة كبـيرة يُفعل لهـا ألف حسـاب، ورقماً صعباً فرضَ وأثبت نفسـه يُجابه ويتصدى لِهذا العـدوّ الصهيوني الذليل مهما كانت قوته، ومهما كانت هزيمته مستحيلة.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنصراً خــيِّراً يدعو إلى الخــير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافة الغربيين هي من تعمــل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنيــة والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هــو ما تتركه ثقافتهــم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.**[الإرهاب والسلام ص:7]**

هــذه الكلمــة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحــرك بل كُلّ من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إرهابي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد.**[الإرهاب والســلام ص:6]**

قراءة في درس لا عذر للجميع أمام الله

الشهيد القائد يرصد بعضَ المؤشرات الظاهرة على مساعي اليهود للسيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين

المسيرة : خاص

وفي ســياق الخطاب التوعــوي في هذا الدرس فتح الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- موضوعين في غاية الأهميّة، غفل عنهما الساسةُ والنخبُ الأكاديمية والسياســية في الأُمَّــة الإسْلَامية عموماً، الموضــوع الأول عن الحج وما يتعلق به، والثاني هو عن أســاليب أمريكا في خداع الشعوب.

الحج واليهود:

لا يــزالُ اليهــودُ ينظــرون إلى الحــج كخطــرٍ داهــمٍ لا بــد مــن توجيه ضربة اســتباقية إليــه حتــى يتحاشــوا أثــره عليهم، فالحج يمكن أن يشكل في لحظة مــا في حيــاة هــذه الأُمَّــة مركــز تحول وانطلاقة تغير وجه العالم، بما يكتسبه من مركزية لدى شعوب المسلمين في كُلّ بقعة على وجــه الأرض، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «اليهود يريدون أن يســيطروا على الحج.. لماذا؟ ليحولوا دون أن يستخدم الحج من قِبَل أي فئة من المسلمين لديها وعي إسْلَامي صحيح فيعمم في أوســاط المســلمين في هذا المؤتمر الإسْــلَامي الهام الحج، الذي يحضره المسلمون من كُلّ بقعة».

وعادة ما يُذكر الحج في القرآن بحسب ما ذكره الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- متوســطاً للحديث عــن اليهود، ولــن يهــدأ لليهــود بــال حتى يبــاشروا بســيطرتهم المباشرة عــلى كُلّ مقدرات هــذه الأُمَّــة، لا بالاعتمــاد على وكلائهم اليوم؛ لأَنَّهم لا يثقون إلا بأنفسهم، فقد تكرّر أن سقط عملاء كبار كانوا أصحابَ سطوة وقوة، فضلاً عن الإخلاص في دعم المشروع الصهيونــي، وتقديم الخدمات له، وما أعظم سقوط شاه إيران المدوي، وســقوط آخريــن مــن بعده مــن حكام الــدول العربية، وهــو الأمر الــذي يؤكّد أن اليهــود لــن يثقوا ســوى بأنفســهم، ولن يعدموا وســيلة تجعلهم هم الحكام الفعليــين لهــذه الأُمَّــة، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «يَريدون هم أن يســيطروا مبــاشرة، لــم يعودوا يثقــون بعملائهــم أبــدًا، هــم يتنكرون لعملائهــم ويضربونهــم في الأخــير متى ما اقتضت سياســتهم أن يتخذوا موقفًا هم يعملون تبريرات كثيرة وكلامًا كثيرًا ضدك وأنت كنت صديقهم، حتى تصبح إنسانًا يستعجل الناسُ أن تُضرَب».

وقــد رصــد -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- بعــض المــؤشرات الظاهــرة عــلى هــذه المســاعي الخبيثة في السيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين، ومن ذلك:

- التحَــرّك الإعلامــي المعــادي للســعودية. يقــول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «تحَــرّك إعلامهم وعادة - كما يقال - (الحرب أولها كلام) أليس هــذا معروفًا؟ يتحدثــون أولًا عن الإرهاب والسعودية تدعم الإرهاب. ماذا عملت الســعودية؟ كلها خدمة لأمريكا، قدمت كُلّ الخدمات لأمريكا».

- رصــد اليهــود لأثــر ردود الفعــل في الشــارع الإسْــلَامي تجــاه اســتهدافهم للقــدس والمســجد الأقــصى، والتي كان آخرهــا إعلانهــم للقــدس عاصمةً لهم، وســعيهم إلى توســيع الاعــتراف الــدولي بذلك، وهــذا في إطار اســتكمال الإجهاز عــلى ما تبقــى مــن المدينــة القديمة لم يصل إليه مدُّ التهويد بعدُ.

- ضرب أمريكــا لــدول إسْــلَامية وعربية دون عناء، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «عرفــوا بــأن بإمكانهم أن يضربــوا في الحجــاز كما ضربوا في أفغانستان، وأن يضربــوا في العــراق كما ضربوا في أفغانستان وأن يضربــوا في اليمــن كما ضربــوا في أفغانســتان! لا أحد مــن الدول يمكن أن يعــترض عــلى مــا تعمله أمريكا ضد ذلك الشعب»

- إفــراغ الحج من رســالة الــبراءة التي تعطي للحج توجهه الإسْــلَامي التوعوي المثمــر. يقــول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «أول عَمَلٍ لتحويــل الحــج إلى حــج إسْــلَامي تَصَــدَّر بــبراءة قرأهــا الإمــام عــلي - إمامُنا - العــشر الآيــات الأولى من سورة [بــراءة] هــي بدايــة تحويل الحــج إلى حج إسْــلَامي {وَأَذَانٌ مِــنَ اللَّــهِ وَرَسُــولِهِ إِلَى النَّــاسِ يَوْمَ الْحَــجِّ الْأَكْــبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِــينَ وَرَسُــولُهُ} (التوبة: من الآيــة3) ورســوله بريء مــن المشركين وقــرأ البراءة من المشركين الإمام علي بن أبي طالب».

كُلُّ ذلك وأكثر مما تحدث عنه الشَّهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْهِ- في قضية أراد أن يلفت أنظارنــا إليها؛ كون الحج مصدر قــوة يمكن أن يؤهــل الأُمَّــة لأن تكون بمســتوى المواجهــة المطلوب مع أعدائهــا، ولطالمــا كان الحــج غائباً عن الفكرة القرآنيــة التي حملها الإمام علي يوم أرسله الرسول محمد بسورة براءة ليبلغها للناس يوم الحج، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «الحج عبــادة مهمــة، لهــا علاقتهــا الكبــيرة بوحــدة الأُمَّــة، لهــا علاقتُهــا الكبيرة بتأهيــل الأُمَّــة لمواجهــة أعدائهــا من اليهود والنصارى».

أساليب أمريكا المخادعة:

بضخامة الآلة الإعلامية الأمريكية في مجالات شتى استطاع الإعلام الأمريكي أن يشــكل الوعــي الجماعــي العالمــي، ومن هــذا المنطلــق تمكّنــت أمريكا من التمهيد لغزو العــراق وليبيا، وقد وضع الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْهِ- لنــا منهجيــة بســيطة تســاعدنا عــلى فضــح مكرهــم، وأســاليبهم الخبيثة، يقــول -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «إذا كانــوا يريدون أن يقدمــوا خدمة لماذا لا يقدمــون خدمة للفلســطينيين يفكون عنهم هذا الظلم الرهيب الذي تمارســه إسرائيــل ضدهم؟ لمــاذا لا نقــول هكذا لأنفســنا؟ أنتم أيها الأمريكيون تريدون أن تقدموا لنا خدمة مما يدلنا على أنكم كاذبون أنكم لو كنتم تريدون أن تقدموا خدمة لأحد لقدمتم خدمة للفلسطينيين المســاكين الذيــن يُذبحــون كُلّ يوم على أيدي الإسرائيليين وتدمر بيوتهم وتدمر مزارعهم».

وحقــاً مــا ذكــره الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-، لا يمكــن أن يزعــم أحــد ولا حتــى ا لأ مر يكــي أنــه يحــب ا ليمنيــين أكثــر من حبه للفلسطينيين ، وهلــم جــرا، إنهــا الحقيقــة الناصعــة التــي ا ســتنبطها الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- من خلال قول الله تعالى: {مَا يَــوَدُّ الَّذِيــنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِــينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِــنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ}.

ومن أساليب كشف خداع الأمريكيين أَيْضاً أسلوب افتراض صحة ما يدعيه العدوّ، بحيث تجاريــه فيمــا يدعيه، وترصد تحَــرّكه بخلاف ما قاله، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «طيــب لا بــأس بهــذا افترض أنك أنت الآن لــم تفهم إذًا افترض كم ســيبقون وهم يريــدون أن يكافحوا الإرهاب؟ احسب لهم ســنة على أطول شيء احســب لهم ســنة. مــا هــم في خــلال ســنة يمكنهم أن يكافحــوا الإرهــاب ثــم يعــودوا؟ إذًا انتظروا من بعد ســنه هل ســيرحلون؟ هــل ســيغادرون؟ أم أنكــم ســترون أشياء أخرى، وســترون إرهابًا آخر. هم ســيصنعون إرهابًا هم، سيفجرون على أنفســهم، ويفجرون على أشــياء قريبه من حولهم».

وكشــف الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- الكثــير من الحقائــق التي كانت تخفى عــلى الآخرين حول العلاقة بين القاعدة وأمريكا، فأمريكا تســتثمر الإرهــاب خــير اســتثمار، وتزرعــه في الأماكِن المناسبة لها، حتى تقاتل الأُمَّــة بأبنائهــا، وحتى تحصل على مســوغات التدخــل المبــاشر متــى وأينما شــاءت؛ ولذلــك يجــب أن تكــون لدينــا مواقــفُ واضحةٌ وقوية تجاههم، أقلها الشعار في الحج وفي غيره من الاجتماعات وصلوات الجمع في المســاجد، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «يجب أن يكون لنا موقف في مواجهة هؤلاء حتى نرضي الله سبحانه وتعالى عنا، وأضعف موقف وأقل موقف هو أن تردد هذا الشعار بعد صــلاة الجمعة حتى يعــرف الأمريكيون أن هناك مَن يكرههم وهناك من يسخط عليهــم»، وهذا الســخط هو مــا يحاول الأمريكــي أن يتجــاوزه، حتــى يحصــل على ما يريد بأقل الخســائر، يســتعبدنا ونحــن في غفلــة عمــا يفعــل، وفي هــذه الاستراتيجية التي يستخدمها الأمريكي يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هم ليسوا أغبياء مثلنا، يريد أن يضربك وأعصابك باردة لا تفكر بأن تعد ضــده أي شيء، لكن أن يســتثيرك يعني ذلــك أنه مــاذا أنه ســيجعلك تفكر كيف تمتلــك وتبحــث عن قــوة لتواجهــه بها وتضربــه، أليس كذلك؟ لا.. لا.. هو يريد أن يضربــك بهــدوء مــن أجــل ألا يخسر أكثر في مواجهتك».

لقد حلّق الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- بنا في هذا الــدرس من أدنى نقطــة كنــا نقــف أمامها حتــى بلغ بنا المدى الأبعــد في المســؤولية، ولم يعد من متسع لنا أمام ما سطره الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- في هذا الدرس، فالمســؤولية كبيرة، فهل نحن جاهزون اليــوم لنتحملهــا ونكون على مســتوى المواجهة، متســلحين بالفهــم الصحيح للدين، والمباشرة في الســير والانطلاق إلى الهدف؟

اليوم الـ22 من «طوفان الأقصى».. المقاومةُ تتصدَّى لمحاولات اقتحام غزّة وتقصفُ مواقعَ الاحتلال ومستوطناته

المسيرة : متابعات

أعلنت كتائبُ الشهيد عز الدين القسّام، الجناحُ العسكريُّ لحركة حماس، السبت، أنّها قصفت قاعدةَ «زيكيم» العسكرية «الإسرائيلية»، ومستوطنة «تل أبيب» و«ديمونا» ومدينة عسقلان المحتلّة بعدّة رشقاتٍ صاروخية؛ رداً على المجازر «الإسرائيلية» بحق المدنيين في قطاع غزّة.

وأعلنت كتائب القسام أَيْضاً قصفَها تحشّداتٍ عسكريةً للاحتلال «الإسرائيلي» في مجمّع مستوطنات «مفتاحيم»، وفي موقعي «إيرز» و«صوفا» العسكريين، بقذائف الهاون وبرشقةٍ صاروخية.

كما أكّدت الكتائب، في بيانٍ مقتضب، استهدافها آليات الاحتلال المتوغلةً في منطقة الجامعة الأمريكية (العطاطرة) شمالي غربي بيت لاهيا.

ومن جهتها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنّ مجموعاتها المتقدّمة «موجودة على محاور القتال وتتصدّى لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» التي تحاول بين الفترة والأُخرى التقدّم باتّجاه قطاع غزّة».

وتبنّت سرايا القدس استهدافها لتحشّدات «جيش الاحتلال الإسرائيلي» الموجودة في موقع «كيسوفيم» العسكري «الإسرائيلي» ومحيطه، بصليةٍ صاروخية.

وبالتزامن مع استهداف السرايا، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية دوي صفارات الإنذار مجدّدًا في مستوطنة «كيسوفيم»، الواقعة إلى الشرق من وسط قطاع غزّة، في منطقة غلاف غزّة.

كما أعلنت سرايا القدس استهداف مرابض الآليات العسكرية «الإسرائيلية»، وموقع «ناحل عوز» العسكري بقذائف الهاون الساعة الواحدة والنصف من مساء السبت، وظهراً أعلنت السرايا «استهدافها تحشدات تابعة للاحتلال في منطقة كيسوفيم في شمال صحراء النقب، بصلية صاروخية.

وبرشقةٍ كثيفة من الصواريخ الثقيلة، استهدفت سرايا القدس مدينة بئر السبع المحتلّة، إضافة إلى موقع «مارس» العسكري «الإسرائيلي» بقذائف الهاون، عند الساعة الثالثة بعد ظهر السبت.

وبالتزامن مع استهداف المقاومة الفلسطينية لمواقع الاحتلال، أكّدت وكالة الأنباء الفرنسية أنّ المستوطنين في «تل أبيب» هرعوا إلى الملاجئ فور دوي صفارات الإنذار.

ومن جهتها، أعربت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» عن قلقها من جرّاء كثافة الاستهدافات، قائلةً: إن «موجة هجماتٍ واسعة جِدًّا الآن في قطاع غزّة».

وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية إطلاق رشقاتٍ صاروخية باتّجاه الأراضي الفلسطينية المحتلّة؛ رداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزّة.

وفي وقتٍ سابق، قال مصدر في المقاومة الفلسطينية: إنّ «العدوّ في حال كرٍ وفر، ولم يستطع تثبيت أَيٍّ من قواته في مناطق الجهد الرئيسي شمالي شرقي وشمالي غربي القطاع، وفي الوسط في البريج، لذلك يُصعّد من القصف عند محاور التقدم».

وكانت كتائب القسّام أعلنت، في بيانٍ صباح السبت، أنّها تصدت لتوغلٍ بري إسرائيلي في كُلّ من بيت حانون وشرقي مخيم البريج.

وبدورها أكّدت سرايا القدس أنّ مجموعاتها المتقدمة «موجودة في محاور القتال، وتتصدى لقوات العدوّ التي تحاول التقدّم في اتّجاه قطاع غزّة».

ومع ورود الأنباء عن تصدي المقاومة الذي أفشل محاولات التقدم «الإسرائيلية» في عدّة محاور من القطاع، أكّد القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، أنّ «مواجهاتٍ محتدمة بين المقاومين وقوات الاحتلال تمنعهم من التقدم في قطاع غزّة، وتُوقع فيهم إصابات».

وتوعّد حمدان الاحتلال الإسرائيلي بأنّ «الصورةَ التي سيراها العالم غداً هي صورةُ الهزيمة التي سيُلحِقُها المقاومون بقوات الاحتلال الإسرائيلي»، مُشيراً إلى أنّ الاحتلال يأمل الخروج في صورة انتصار بعد هزيمة الـ 7 من تشرين الأول/أُكتوبر الجاري.

الجبهةُ الشعبيّة لتحرير فلسطين اعتبرت من جهتها، أنّ قطع الاتصالات والإنترنت محاولةٌ من العدوّ لإسكات صوت غزّة وحجب صور جرائمه وهزائمه، مؤكّدةً أنّ محاولات العدوّ «الإسرائيلي» التوغل بريّاً أياً كان شكلها أَو حجمها لن تقابل إلا بمزيد من المقاومة.

وكان المتحدث باسم «جيش الاحتلال الإسرائيلي» أعلن أنّ «القوات البرية «الإسرائيلية» تعمل على توسعة النشاطات البرية في غزة». وجاء هذا القرار تزامناً مع قطع الاتصالات والإنترنت عن القطاع بأكمله، وقال لشبكة «ABC» الإخبارية الأمريكية: إنّ «العمليات الموسَّعة ليست الغزو البري الرسمي المتوقّع».

وذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية»، في وقت متأخر السبت، أنّ «الاختبار الأول للميدان براً يبدو أنه جاء مخيباً للآمال»، مؤكّدةً أنّ «الحكومة تقامر بأرواح الجنود» في غزة.

الضفةُ الغربية تنتفضُ نُصرةً لغزة.. ووقفةٌ احتجاجيةٌ وسط مخيم جنين

المسيرة : متابعات

اشتعلت محاورُ التماس مع قوات الاحتلال الصهيوني ومستوطناته، ليل الجمعةِ وصباح وظهر السبت، في أرجاء الضفة الغربية المحتلّة، وانطلقت مسيراتٌ عديدة وسط حالة من الغضب على المجزرة المفتوحة التي يقترفُها الاحتلالُ وسط قطع الاتصالات والإنترنت في قطاع غزة.

وأطلق مقاومون النارَ تجاه مستوطنة بسجوت قرب مدينة البيرة، واندلع اشتباكٌ مسلحٌ مع جنود الاحتلال على الحاجز الجنوبي لمدينة أريحا، كما أشعل شبان النيران بمكعبات إسمنتية نصبها الاحتلال، أمس، قرب بلدة أودلة جنوب نابلس، واندلعت مواجهات مع الاحتلال قرب البرج العسكري في قرية خرسا جنوب الخليل.

وفجّر مقاومون عبوة ناسفة كبيرة محيط الجدار الفاصل قرب بلدة عزون شرق قلقيلية، واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في المنطقة الشرقية بنابلس.

بموازاة ذلك، شارك الآلاف في مسيرات حاشدة بأرجاء الضفة الغربية مساء الجمعةِ؛ تضامُنًا مع سكان قطاع غزة، وعمّت المظاهرات رام الله ونابلس وطولكرم وجنين وطوباس والخليل وغيرها، وسط دعوات للاشتباك مع جيش الاحتلال في جميع نقاط التماس.

ودارت مواجهاتٌ بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عند حاجز حوارة جنوب نابلس، وأفَاد الهلالُ الأحمرُ الفلسطيني بوقوع إصابة بالرصاص الحي خلال المواجهات على حاجز حوارة.

في غضون ذلك، انطلقت مسيرةٌ إلى دوار الشهداء وسط نابلس؛ تضامُنًا مع غزة وردّد المتظاهرون خلالها هتافات تدعو للاشتباك مع قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر محلية أن أجهزةَ أمن السلطة قمعت مسيرةً في نابلس خرجت نحو قبر يوسف.

وفي الخليل جنوبي الضفة الغربية، أطلقت قوات الاحتلال قنابلَ الغاز عند دوار ابن رشد وسط المدينة لتفريق مسيرة لنصرة غزة.

وكانت حركة حماس دعت سكان الضفة إلى التظاهر في كُلّ الساحات والذهاب إلى نقاط الاشتباك مع الاحتلال.

كذلك، دعت مجموعةٌ شبابيةٌ تُطلِقُ على نفسها اسم «الشباب الثائر في فلسطين» للخروج فورًا إلى ميادين المواجهة والالتحام والاشتباك مع العدوّ في كافة نقاط التماس.

وفي جنين، شهد الدوارُ وسط المخيم وقفةً احتجاجيةً داعمة للمقاومة الفلسطينية وقطاع غزة ومنددة بالقصف غير المسبوق الذي يشنه جيش الاحتلال على قطاع غزة.

وجاءت هذه الوقفة استجابةً لدعوة حركة «حماس» في الضفة الغربية أبناء الشعب الفلسطيني في عموم الضفة الغربية إلى الخروج بشكل عاجل في تظاهرات والاشتباك مع العدوّ في كُلّ النقاط نصرةً لغزة ومقاومتها.

الناطقُ باسم كتائبِ القسام: سنذيقُ العدوَّ هزيمةً أكبر مما كان يتوقَّعُ أو يتخوَّف

المسيرة : متابعات

قال «أبو عبيدة» الناطقُ باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»: «نقول للعدو الذي يكرّر تهديداته يوميًّا إننا لا نزال في انتظاره.. سنذيق العدوّ هزيمة أكبر مما كان يتوقع أَو يتخوف».

وأكّد أبو عبيدة، أمس السبت، في حديث متلفز، أن زمن انكسار الصهيونية قد بدأ وقال: «إن عدوان الاحتلال وارتكابه للمحرقة والمجازر ليس إلا لألم عظيم يتجرعه».

وَأَضَافَ أن «ثمن العدد الكبير من الأسرى الإسرائيليين هو تبييضُ كافة السجون من كافة الأسرى الفلسطينيين».

وأَشَارَ أبو عبيدة إلى، أن «اتصالات جرت في ملف الأسرى وكانت هناك فرصة للوصول إلى صيغة اتّفاق لكن العدوّ ماطل»، مُضيفاً «إذَا أراد العدوّ إنهاء ملف الأسرى مرة واحدة فنحن مستعدون وَإذَا أراد مسارًا لتجزئة المِلف فمستعدون أَيْضاً».

وتابع «عدوان الاحتلال وارتكابه للمحرقة والمجازر ليس إلا لألم عظيم يتجرعه، ونقول للعدو الذي يكرّر تهديداته يوميًّا إننا لا نزال في انتظاره.. سنذيقه هزيمة أكبر مما كان يتوقع أَو يتخوف».

وأردف، أن «زمن انكسار الصهيونية قد بدأ، وزمن التفوق العسكري والاستخباراتي المزعوم للعدو انتهى».

وقال: «نجدد دعوتنا لشرفاء الأُمّة أن يعتبروا هذه المعركة معركة فاصلة في تاريخ الأُمّة، وأقول لزعماء أمتنا العربية: هل وصل بكم العجز إلى أنكم لا تستطيعون تحريك المساعدات؟»

وفي حديثه عن إنجازات المقاومة، قال أبو عبيدة: «رأينا نصرَ الله ومجاهدًا واحدًا من مقاتلينا يدمّر 3 آليات ويقتل ويصيب من فيها ويفر العدوّ أمامَه وكأنه يفر أمام جيش»، مضيفاً «نؤكّد على أننا ننتظرُ العدوَّ في معركته البرية التي يهدّدُ بها؛ لنعلمه معنى القوة والفداء وسنذيقه الهزيمة».

المقاومةُ الإسلامية في لبنان تُهاجِمُ مواقعَ للعدو الصهيوني

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومةُ الإسلاميةُ في بيانات لها عن مهاجمةِ موقع ريشا ونقطة الجرداح وموقع العباد وموقع المرج بالقذائف المدفعية والأسلحة المناسبة وحقّقت فيهم إصابات مباشرة.

وقالت في بيان لها: «هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية، بعد ظهر السبت، موقعَ ريشا ونقطة الجرداح بالقذائف المدفعية والأسلحة المناسبة وحقّقوا فيها إصابات مباشرة».

إلى ذلك، أكّدت مصادرُ محليةٌ على الحدود الجنوبية اللبنانية، بالقول: «هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة 14:30 من بعد ظهر السبت، موقع المرج بالأسلحة المناسبة وحقّقوا فيه إصابات مباشرة».

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهدَ لعملية استهداف المقاومة الإسلامية لدبابة ميركافا صهيونية في محيط ثكنة أفيفيم بتاريخ 25-10-2023م، بالصواريخ الموجّهة وإصابتها بشكلٍ مباشر.

الشيخ قاووق: أمريكا هي من يقودُ العدوانَ على غزة

المسيرة : متابعات

أكّد عضوُ المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، أن «المقاومة في الجنوب تحمي أهلها وتنتصر لغزة بأقدس دمائها، وهي فرضت معركة على امتداد الحدود، واستنزافاً حقيقيًّا على جيش العدوّ، اضطر من خلاله لإغلاق المواقع والمستوطنات وإبقاء كُلّ شمال فلسطين المحتلّة في حالة قلق وخوف فضلًا عن لجوء المستوطنين إلى الملاجئ».

وشدّد الشيخ قاووق على أن «عمليات المقاومة في الجنوب حقّقت معادلاتٍ وإنجازاتٍ جديدةً ومؤثرةً، والمقاومة لا تزال في الميدان تراقبُ العدوان على غزة، وقد استعدت لكل الاحتمالات، وأعدت كُلَّ المفاجآت، وهي تبقى على عهدها وعلى وصية سيد شهداء المقاومة».

ولفت الشيخ قاووق إلى أن «أمريكا قلقةٌ من نوايا وقرار حزب الله، وهذا خبرٌ جيّدٌ ويُفرحنا، والمطلوبُ أن لا تطمئنَ أمريكا لموقف حزب الله، وكلما كان القلق الأمريكي أكبر، كان تأثير المقاومة في المعادلة أشد وأقوى، فنحن لا نريد أن نُطمئنهم، والمطلوب أن يزداد قلقهم، وفخر وشرف عظيم لحزب الله أن يكون على امتداد هذا العالم مصدر القلق الأول للشيطان الأكبر الأمريكي والشيطان الأصغر الإسرائيلي».

وختم الشيخ قاووق بالقول: إن «العدوان الإسرائيلي على غزة أثبت مجدّدًا أن أمريكا هي الشيطان الأكبر؛ لأنّها هي التي تقودُ المعركةَ والعدوانَ على غزة وارتكاب المجازر فيها، وهي التي توفّرُ السلاحَ الفتّاكَ لقتل الفلسطينيين».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1756)

الأحد
14 ربيع الثاني 1445هـ
29 أكتوبر 2023م

الأمريكي شريكٌ في كُلّ جرائم العدوّ الصهيوني.. لا يجوزُ ولا يليقُ بهذه الأُمَّة أن تتفرج على الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ثم تتقدم الدول الغربية لمساندة العدو الظالم والمدنّس للمقدسات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

دورُ الشعوب في معركة «طُوفان الأقصى»

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

جاء رد الكيان الصهيوني الإجرامي على عملية «طُوفان الأقصى» البطولية في ظل ضوء أخضر أمريكي ودولي وبسقف مفتوح، فقد قصفوا قطاع غزة بكل ما يملكون من قوة دون مراعاة لطفل أَو امرأة أَو رجل مسن أَو مريض، وأطبقوا الحصار على القطاع ومنعوا عنه الماء والكهرباء والغذاء والدواء دون مراعاة للقوانين الإنسانية الدولية والشرائع السماوية، وكان أمريكيون والصهاينة قد ظنوا بأن الشعوب لم يعد لها أي دور في القضايا السياسية بعد أن تم تدجينها والتأثير عليها من خلال الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المسيطر عليها من قبلهم، أَو من خلال عمليات التطبيع التي فُرضت على الشعوب دون أن تعترض عليها.

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان فقد انتفضت الشعوب في كُلّ أنحاء العالم باستثناء دول محدودة منها السعوديّة والإمارات، انتقضت نصرة لغزة ومطالبة بوقف الحرب عليها، لقد رأينا السيول الهادرة من البشر تخرج في اليمن والعراق والأردن وإيران وإندونيسيا وماليزيا وحتى في العواصم الأُورُوبية والأمريكية، في لندن وكوبنهاجن ونيويورك وواشنطن وغيرها من المدن العربية والإسلامية والعالمية، وكل تلك الشعوب أعلنت موقفها المتعاطف مع الشعب الفلسطيني والداعي لوقف الحرب، وقد فوجئت الدول المؤيدة لحرب الكيان الصهيوني على غزة وعلى رأسها أمريكا بمواقف الشعوب غير المحسوبة، وهذا دفع تلك الدول إلى الوقوف بحزم إلى جانب الكيان ووفرت له غطاءً رسميًّا لشرعنة ما يقوم به من جرائم ومذابح في مختلف مدن قطاع غزة، وعملت على مواجهة تحَرّكات الشعوب عن طريق نشر الأكاذيب والافتراءات ضد الفلسطيني بواسطة الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهم، ولكن تلك الجهود لم تنجح في تغيير مواقف الشعوب المؤيدة للحقوق الفلسطينية.

وقد كان للتحَرّكات الشعبيّة التي خرجت في مختلف أنحاء العالم دورٌ في التأثير على مجريات الأحداث المتعلقة بالحرب الصهيونية على غزة، فقد كان لهم دورٌ في تغيير موقف القادة العرب عندما تراجعوا عن عقد قمة مع الرئيس الأمريكي، وكان لهم دور في عرقلة مشروع تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، ودفعت الشعوب بعض الدول إلى تغيير موقفها من الحرب؛ ولذلك لا يجب أن تستهين الشعوب بما تقوم به من تحَرّكات فهي التي سوف يراهَنُ عليها في إعادة الحقوق ومنع تجاوزات أمريكا والصهيونية العالمية على الدول الضعيفة.

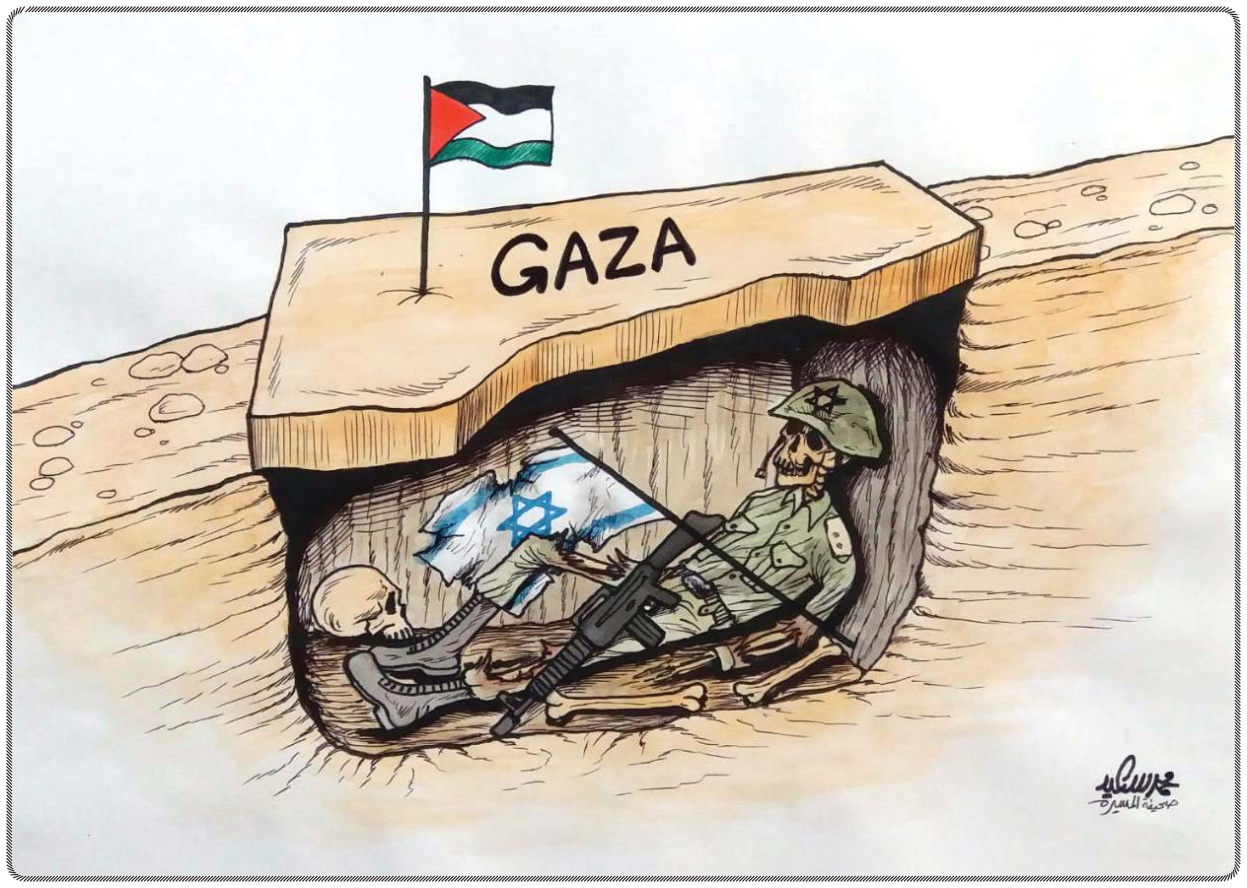

ولا يأتون البأسَ لا قليلًا ولا كَثيراً..!

عبدالإله محمد الشامي

إنَّ المصيبةَ إذَا كَبُرَت في قلبِ ونفسِ المقدِّر لها حَقَّ قَدْرِها، كان من الصعب عليه أن تساعدَه العباراتُ التي يُعَبِّرُ عنها وتواتيه الكلماتُ التي تشرحُ مدى فاجعة ألمها، كما هو حاصل على أهلنا وإخواننا المؤمنين في قطاع غزة طوال الأسابيع الـ3 الماضية من جرائمَ توصَّف قانوناً كجرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية، الذي يقتل فيها إنسان كُلّ خمس دقائق، أغلبهم من الأطفال والنساء، بضربات الذين ضُربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله، أراذل أهل الأرض (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا).

وإن تعجب فاعجَبْ من موقف الدول الإسلامية والعربية، خَاصَّة المتفرِّجَ، إن لم يكن بعضُها متواطئًا مع كيان العدوّ الصهيوني والأمريكي المحتلّ والغاصب لأرض فلسطين والمقدَّسات الإسلامية كالمسجد الأقصى المبارك، والجرائم التي يرتكبها كيان العدوّ بحق أبناء الشعب الفلسطيني بشكل همجي لم يشهد لهُ التاريخ مثيلاً، وبغطاء أمريكي وبريطاني وفرنسي وغيرها من الدول الغربية وبدعم عسكري ومالي وسياسي معلَن؛ فلا يتحَرّكون كأنهم أمواتٌ لا أحياء، وليسوا بأهلِ حرب ولا إيمان، فلا دين ولا حمية حتى من حمية الجاهلية، ولا يأتون البأسَ لا قليلًا ولا كَثيراً، في حين أنه لا يسعُهم في حكم الإسلام وهدي القرآن إلا الجهاد والقتال سالكين مسلكَ إخوانهم المجاهدين في حركات المقاومة في فلسطين، الذين جعلوا نحورَهم أغراضاً وأهدافاً للمنايا، فكانوا بحق (رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنهم مَن قَضى نَحْبَهُ ومِنهم مَن يَنْتَظِرُ ومِنهم مَن بَدَّلَ تَبْدِيلًا)؛ دفاعاً عن الإسلام ومقدَّساته وأرضه وعرضه وَكرامة الإنسان وحريته في الاستقلال والتحرّر من المحتلّ، كحَقٍّ مشروع كفلته لهم شريعةُ الإسلام والقوانينُ والمواثيق الدولية..

عشراتُ العوائل والأسر في غزةَ أُسقطت ومُسحت من السجل المدني بكاملها؛ نتيجةَ غارات إسرائيلية على البيوت وعمارات هدمتها على رؤوس أصحابها وساكنيها، لا أقول بدون إنذار وإنما عن عمد وسبقِ إصرار بالقتل العمد للنساء والأطفال وكبار السن، قصفت المساجد والكنائس والمستشفيات والأسواق والمخابز وأماكن الإيواء للأونروا التابعة للأمم المتحدة، ومنع العدوُّ الإسرائيلي وصولَ المساعدات الإنسانية لأهالي غزةَ، بما في ذلك الأدوية والمستلزمات الطبية والمحروقات والمواد الغذائية ومياه الشرب التي نَفِدَت، حسب بيانات الجهات المختصة والمنظمات الدولية، وما أُدخل عبرَ معبر رفح من الأدوية والمواد الغذائية خلال الأسبوع الحالي لا يغطّي نسبة 1 % من الاحتياجات لقطاع غزة الذي يزيدُ سكانُه عن مليونَي نسمة.

كُلُّ تلك الجرائم والحصار الظالم يجري على مرأى ومسمع العالم الظالِم والمنافِق والمتواطئ بل والداعِم لعصابة الكيان الصهيوني، بما في ذلك إفشالُ التصويت على قرارات وقف إطلاق النار لدواعٍ إنسانية، التي تقدَّمت به روسيا والصين والمجموعة العربية لمجلس الأمن للمرة الثالثة عبر الفيتو الأمريكي؛ بما يؤكّد ولا يدع للشك مجالاً أنَّ العدوانَ والحصار أمريكيٌّ، وأن أمريكا و«إسرائيل» وجهانِ لعُملة واحدة، وأن مَن يوالِ أمريكا يوالِ الكيان الإسرائيلي الغاصب والمجرم، ولا يجادل في ذلك إلا من سفه نفسَه، أما بالنسبة لموقف الشعب اليمني الشعبي والرسمي فمعلومٌ ومشهورٌ ومشكورٌ لدى العدوّ والصديق المقاوِم، والقادمُ أعظم -بعون الله وتأييده-.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٧٠١٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢١٦٤٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء